جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

علوم اجتماعية
علوم التربية
توجيه و ارشاد المدرسي والمهني

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
ريمة لبشاقي

يوم: //

آليات تفعيل الاتصال التربوي للتقليل من العنف المدرسي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني

لجنة المناقشة:

إسماعيل رابحي	أ. د.	محمد خيضر بسكرة	مقرر
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية : 2018 - 2019

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿وقل اعملوا فسرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون﴾

(سورة التوبة الآية 105)

إلى أساتذتي في كافة الأطوار

أهدي ثمرة جهدي هذا و الى روح والدي العزيز و أقول له فإنه لا تمر لحظة من لحظاتي حياتي حتى أتمنى أن تكون فيها الى جانبي.

الى أمي مصدر قوتي و سبب عطائي و نجاحي و منبع أحلامي.

و إلى جدتي و أمي "فاطمة"، يامن أفنت العمر للأجلي أنا و إخوتي و أيضا لا أسطيع أن أنسى: جدتي العمرية الناصحة الدائمة لي بالعلم وأنه هو مفتاح كل الأبواب و علمتني الاعتماد على نفسي و أن الإبتسامة الدائمة هي السبيل لتخطي كل المشاكل.

إلى إخوتي (محمد و سمير) محمد سندي في هذه الحياة و ملجئي.

أختاي (ابتسام و أميرة) مصدر كل ابتساماتي و مشاغبتي و فرحي، الى خالتي رحمة يا قدوتي في الحياة و الى كل الأحباب و الأقارب الذين ساهموا في وصولي الى هذا ولو بكلمة أو بدعاء و خاصة عماتي (زهرة، يمينة، خيرة)

الى زميلاتي في الدراسة في كافة الأطوار و أخص بالذكر: حنان شريح و رحيمة خن.

شكر و عرفان

الشكر الأول و الأخير للجليل رب العرش العظيم، الذي مهد لنا السبيل و هذا لما فيه الهدى و الخير للجميع فله الحمد حتى يرضى.

اعترافا بالفضل و تقديرا أتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى الأستاذ المشرف على ما قدمه من توجيهات وتصويبات لإخراج هذا العمل

و الى كل أساتذتي الذين ساعدوني و لو بكلمة كما لا أنسى كل زميلاتي في الدراسة و أخص بالذكر: مريم، دلال، نسمة، ياسمينة و لكل من لم يخطه قلمي.

شكرا لكل من قدم لنا المساعدة من قريب أو بعيد و لو بابتسامة.

فهرس المواضيع

الموضوع **الصفحة**

إهداء

شكر وعرفان

فهرس المواضيع

فهرس الجداول

مقدمة..... 1

القسم النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة..... 3

2-تساؤلات الدراسة..... 4

3-أهمية الدراسة..... 4

4-أهداف الدراسة..... 5

5-مفاهيم الدراسة..... 5

6-الدراسات السابقة..... 6

الفصل الثاني: الاتصال التربوي في العملية التوجيهية

تمهيد

1-الاتصال التربوي..... 11

2-الاتصال و الإعلام و دوره في العملية التوجيهية..... 11

3-آليات و تقنيات الاتصال المستعملة العملية التوجيهية..... 19

4-دور المدرس كطرف مؤثر في العملية التوجيهية..... 34

5-دور المدرسة كطرف فعال في العملية التوجيهية..... 35

6-دور مستشار التوجيه في العملية التوجيهية..... 35

7-العقبات التي تضعف فاعلية الاتصال..... 37

خلاصة

الفصل الثالث: العنف المدرسي.

تمهيد

1-مفهوم العنف..... 41

2-تعريف العنف المدرسي..... 43

3-أشكال العنف المدرسي..... 44

4-مظاهر العنف المدرسي..... 48

5-أسباب العنف المدرسي..... 50

6-إنعكاسات العنف المدرسي..... 53

7-إستراتيجيات العنف المدرسي..... 55

- خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-حدود الدراسة..... 61

2-العينة..... 61

3-المنهج المستخدم..... 61

4-أدوات جمع البيانات..... 62

الفصل الخامس: تحليل البيانات و استخلاص النتائج

1-عرض البيانات الميدانية و تحليلها..... 64

2-النتائج المتعلقة بالدراسة..... 72

الخاتمة..... 76

قائمة المراجع..... 77

ملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	صعوبة التواصل مع التلاميذ	64
02	أنواع الصعوبات في التواصل	
03	تواصل كاف للإحداث التفاعل في الوسط المدرسي بشكل ايجابي	
04	الممارسات السائدة (من قبل الطاقم الإداري و التربوي) تشجع على التفاعل في الوسط المدرسي	65
05	أساليب و طرف الفعالة للإحداث اتصال فعال مع التلميذ	
06	مظاهر العنف الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي	
07	كيفية التعامل إذا قام أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة	66
08	كيفية التواصل مع التلميذ العنيف (رسمي- غير رسمي- مباشر- غير مباشر).	
09	كيفية التصرف إذا قام أحد التلاميذ بسب و شتم الاستاذ	
10	كيفية التعامل مع تلميذ يسب و يشتم زميله	67
11	كيفية التعامل مع أحد التلاميذ إذا قام بالكتابة على ممتلكات المدرسة	
12	كيفية التصرف إذا قام أحد التلاميذ بالاعتداء الرمزي على التلاميذ	68
13	الزيارة الدورية للأقسام	
14	كيفية تنشيط الحملات الإعلامية حول الانضباط و الدراسة و احترام الآخر	

15	كيفية تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق	69
16	العمل على معرفة الحالة النفسية و الاجتماعية و الصحية للتلاميذ	
17	طرق النصح و الإرشاد حول اضرار و مخاطر أعمال العنف	
18	طرق التواصل مع الأستاذ لمعرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ	70
19	طرق الاتصال و التواصل مع أولياء الأمور	
20	طرق و آليات المحاضرات للتحسيس بمخاطر العنف	
21	إحالة التلميذ	71
22	الفحص المستعملة	
23	المقترحات	72

مقدمة

الاتصال من العمليات الأساسية و المهمة لتحقيق السعادة و النجاح في هذه الحياة، بل إن الاتصال من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الانسان فنحن نقضي معظم ساعات يومنا في الاتصال، و يعرف الاتصال بأنه عملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف و المهارات و الحاجات و التجارب و المشاعر بين الناس و بما أن المدرسة جزء لا يتجزآ من المجتمع فإن الاتصال أحد أهم العمليات الأساسية داخل المؤسسة التعليمية، وهنا تكمن أهمية الاتصال التربوي أي في المؤسسة التعليمية و ندرس هنا العملية الاتصالية بين المعلم و المتعلم، المعلم و الإدارة، الإدارة و المتعلم و بالأخص العملية الإتصالية بين المتعلم و المستشار التوجيه و الإرشاد و لعدة أسباب نجاح المستشارين في عمله مرهون بقدراته الاتصالية مع التلاميذ، فإن استخدام المستشار لمهارات الاتصال التربوي يتضمن تأثيرا، أعمق و أطول في نفوس التلاميذ و لتحقيق اتصال تربوي فعال في المؤسسة التعليمية لابد من ممارسة العديد من المهارات، نلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك العديد من المظاهر الدخيلة على المؤسسات التعلمية، كالعنف و أصبحت تعاني من العديد من المشاكل و بشكل غير مسبوق و أنه من أخطر الآفات التي تهز كيان المدرسة و تحول دون تحقيق أهدافها، و في دراستنا هذه نحاول أن نرى و نعدد الاليات الاتصالية لدى مستشار التوجيه المدرسي و المهني و مدى قدرته في التحكم فيها و إذا كان ذلك يساهم في التقليل من العنف المدرسي .

قد اعتمد على الخطة الاتية : الفصل الاول الاطار العام للدراسة ثم تقسيم الدراسة الى جانبين، نظري و ميداني: فحوى الجانب النظري على الفصل الثاني: بعنوان الاتصال التربوي في العملية التوجيهية، الفصل الثالث: العنف المدرسي .

في حين حوى الجانب الميداني على فصلين : الفصل الرابع: الإجراءات المهنية للدراسة ثم الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

وأخيرا خاتمة وقائمة مراجع وملاحق

1- إشكالية الدراسة:

المدرسة تلعب دورا هاما في التربية و التنشئة الاجتماعية للتلاميذ حيث لا يقتصر دورها على نقل المعارف و القيم فقط بل تتعداه إلى تطوير و تنمية المواقف التي تمكنهم من العيش مع الآخرين في احترام متبادل و ربط العلاقات و التفاهم والاتصال بين أفراد المجتمع غير أن بعض السلوكيات التي تسيء إلى مهمة المدرسة بدأت تشوه صورتها و تمس وظائفها كمؤسسة تربوية اجتماعية باعتبارها فضاء للحوار و التسامح و تتمثل هذه السلوكيات في مظاهر العنف التي تأخذ أشكالا مختلفة و ممارسات متنوعة مثل الضرب و السب و الشتم و الإهانات و الابتزاز و الاعتمادات و تخريب المعدات و الأجهزة المدرسية كما تظهره الدراسة و الإحصاءات التي قام بها مركز التوجيه و الإرشاد للولاية بسنة خلال السنة الدراسية: (2017/ 2018) التي جاءت نتائجها كالتالي: حالات العنف: عنف تلميذ لتلميذ: جسدي 35 حالة لفظي: 106 حالة مجموع الحالات هو: 141 حالة عنف تلميذ لأستاذ: جسدي: 1 حالة لفضي: 164 مجموع الحالات هو: 165 حالة: عنف أستاذ لتلميذ: جسدي: 29 حالة لفضي: 25 حالة عنف إدارة لتلميذ: جسدي: 12 الحالة لفضي: 79 حالة مجموع الحالات: 91 حالة.

عنف تلميذ إدارة: لفضي: 25 حالة جسدي 4 حالات مجموع الحالة هو 29 حالة.

عنف ضد الممتلكات: كراسي: 45 حالة طاولات: 10 حالات.

كتابة على الجدران: 10 حالات مجموع الحالات هو 65 حالة

*مجموع حالات العنف ككل هو: 457 حالة.

وعليه فمن الضروري فهم بعض جوانب العنف المدرسي وآثارها على الوسط المدرسي حتى نستطيع حماية المدرسة و ضمان بيئة سليمة لتربية النشء و تجسيد قيم الحوار وهذا لا يتأتى إلا بتفعيل قنوات الحوار والتواصل الايجابي.

فالاتصال أصبح ضرورة حتمية داخل المؤسسات التربوية تحت ما يسمي الاتصال التربوي الذي يمثل مجالا من المجلات الاتصال بمعناه العام، و يشكل جل العلاقات المختلفة التي تكون بين جميع أطراف الوسط المدرسي، بل لم تعد العملية الاتصالية التربوية تتم داخل المؤسسة النظامية فقط، بل تعدته

لتشمل مختلف العلاقات التربوية السائدة بين أفراد المجتمع المدرسي و زائريه من رسميين و مهتمين و أولياء أمور.

نسجل كعنصر فاعل في النظام التعليمي الحديث وجود مستشار التوجيه المدرسي و المهني والذي تقتضي مهامه مرافقة التلميذ طيلة مشواره الدراسي حيث أنه هو المشرف على مشروعه المدرسي و المهني بما يكفل وضع التلميذ المناسب في الدراسة المناسبة لكن بمقابل هذا الدور الكبير هناك معطيات واقعية تشير إلى شاسعة القطاع الجغرافي المسند لمستشار التوجيه بحيث يجب عليه ضمان المرافقة الضرورية للتلاميذ لتحديد أهدافهم و حماية مستقبلهم و لتحقيق هذا المسار كان لزما على مستشار التوجيه المدرسي و المهني استعمال تقنية الاتصال لفهم المتعلم و تحليل قدراته و تقيم أفعاله و اعماله و مساعدته على حل مشكلاته و من أهم هذه المشكلات البارزة هي العنف داخل الوسط المدرسي كما أشرنا سابقا، ومن هنا انبثقت اشكالية الدراسة والتي يمكن تلخيصها بشكل أساسي في التساؤل الآتي: فيما تتمثل آليات تفعيل الاتصال التربوي لتقليل من العنف المدرسي؟

2- تساؤلات الدراسة:

2-1.التساؤل الرئيسي:

فيما تتمثل آليات تفعيل الاتصال التربوي لتقليل من العنف المدرسي؟

2-2.التساؤلات الفرعية:

-ما هي آليات الاتصال التربوي؟

-كيف يتم بتفعيل الاتصال التربوي؟

-هل يعد الاتصال التربوي أسلوبا للتقليل من العنف المدرسي؟

3- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من حيث أنها تتناول موضوعا حيويا و جزء لا يتجزأ من اهتمامات المنتظرة التربوية و تعد مشكل الاتصال و التواصل من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعلمية بما في ذلك التلميذ و بما أن عدد المراهقين رقم لا يستهان به لهذا يجب الاهتمام بهذه الفئة و المحافظة عليها و تقديم

المساعدة لهم و تظهر أهمية إنجاز هذا العمل في حياة المتعلم و الدور المهم للمدرسة كما أن تلخيص أهمية الدراسة في ناحيتين:

***من الناحية النظرية:**

تعتبر الدراسة إسهاما في مجال التوجيه المدرسي و المهني نظرا للاهتمام بهذا المجال في الوقت الحالي. وإضافة إلى التراث النظري والمكتبة وتأخذ كمرجع حالي.

***من الناحية العلمية:**

استفادة مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و المختصين و واضعي البرامج لتحسين عملية التواصل و الاتصال بين أطراف العملية التعلمية و لوضع الخطط اللازمة و محاولة التحكم في ظاهرة العنف المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

-التعرف على آليات تفعيل الاتصال التربوي.

- التعرف على أساليب الاتصال التربوي ودورها في التقليل من العنف المدرسي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة :

5-1. الاتصال التربوي: إن الاتصال عملية تعلميه تقوم بها المؤسسات الاجتماعية والمدرسية الرسمية للآن موضوعات التعليم والتعليم تحتاج إلى المشاركة في الأفكار والمهارات والحوار، ويتحدد إجرائيا في كل العمليات الاتصالية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد مع أطراف الوسط المدرسي .

5-2. **آليات الاتصال:** تتحدد إجرائيا في مجموع التقنيات والأدوات التي يعتمدها مستشار التوجيه عند تعامله مع حالات العنف المدرسي والمتمثلة حسب أداة الدراسة في :

- البطاقة الاستكشافية، المقابلات و الاستبيانات.

6- الدراسات السابقة:

6-1. دراسة **صبيرة زيتوني 2001** بعنوان : **واقع الاتصال بين الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي –مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قسنطينة الجزائر**

حدود الدراسة : أجريت هذه الدراسة في ثلاث مؤسسات للتعليم الثانوي بمدينة برج بوعريريج وطبقت على 50أستاذ واداريين.

فرضيات الدراسة :

- عدم تلقي مسيري إدارة الثانوية أي تكوين في الاتصال يجعلهم غير مؤهلين للاتصال الجيد مع الأساتذة.
- الاتصال الذي يسود في المؤسسة التعليمية بين الإدارة و الأساتذة يسير في اتجاه واحد.
- التعقيد في المعاملات و كثرة الإجراءات يجعل الاتصال بين الغدارة و الأستاذ ليس ناجحا.
- عدم التخطيط للاتصال عن طريق المسيرين يجعل اتصالاتهم سيئة مع الأساتذة مجموعة من المعوقات تعد من فعاليته.

منهج الدراسة : استخدمت المنهج الوصفي تحليلي الذي يعتمد على ملاحظة، الاستقصاء التحليل و التفسير لأنه يساعد على جميع أكبر قدر ممكن من المعلومات و تشخيصها و وصف الخصائص و الكشف عن المعوقات، كما اعتمدت الباحثة على بعض تقنيات المنهج الإحصائي من ترتيب للبيانات و النسب المئوية.

نتائج الدراسة السابقة : وهي ان عملية الاتصال في المؤسسات التربوية تسير في اتجاه واحد كما ان هناك عوائق تؤثر على عملية اتخاذ القرار بالمؤسسات التربوية خاصة ان الاساتذة يخشون ان تأثر الاعباء الملقاة على عاتقهم على عملية الاتصال لديهم.

6-2. دراسة مصطفى البشير، 1996 بعنوان : العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة الرياض السعودية.

حدود الدراسة : المدارس الثانوية بمدينة الرياض وتم أخذ عينة منها قوامها 55 أستاذ ، و75 تلميذ

تساؤلات الدراسة :

-ماهي طبيعة و أشكال العنف طفل الثانوية بمدينة الرياض.

- هل هناك فروق بين المعلمين و الإداريين و الطلاب في نظرهم للعنف.
- هل هناك فروق في العنف لدى الطلاب تعزى ل(مستوى الدخل- الحي السكني- العمر)

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق المسيج بالعينة

نتائج الدراسة: وتشير النتائج أنه لا يختلف عن أنماط سلوك العنف الشائعة بين التلاميذ في المدارس الثانوية بالنسبة للجنس أو نوع التعليم.

6-3.أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها:
- تحديد الإطار العام للدراسة.
- الاطلاع على دور المرشد التربوي في تفعيل الاتصال التربوي للتقليل من العنف المدرسي.
- الاطلاع على نتائج الدراسات و كسب الخبرة منها و أيضا استخدام النتائج.

6-4. أوجه التشابه بين الدراسة والدارسات السابقة:

من حيث موضوع الدراسة و أهدافها: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على آليات تفعيل الاتصال التربوي للتقليل من العنف المدرسي فهي تتشابه الى حد ما مع دراسة "مصطفى البشير" 1996 التي كشفت عن وجهة نظر المعلمين و الطلاب عن العنف في المدارس الثانوية في السعودية كما وقفت على مظاهر العنف السائدة في المدرسة و أيضا دراسة : واقع الاتصال بين الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي لـ: زيتوني صبيرة ، الجزائر، التي كانت نقطة انطلاق في بحثي و ساعدتني في تحديد النقاط الأساسية في بحثي.

من حيث المنهج: لقد اتفقت هذه الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة زيتوني صبيرة ، الجزائر 2000/2001.

ودراسة البشير –1996 السعودية المنهج الوصفي كما جاءت دراستي باستخدام المنهج الوصفي.

من حيث الأداة: أستخدم في الدراستين السابقين أداة: الاستبيان ولكن دراستي استخدمت: المقابلة المفتوحة.

تمهيد:

يعتبر الاتصال من المفاهيم الأساسية النفسية الاجتماعية التي أصبحت تستعمل في كافة ميادين الحياة العامة والعلمية بحيث لا يمكن أن يستغنى عنها الإنسان في طالما أن وجوده مرتبط بها فكل الأجناس والمخلوقات لغة خاصة بهم تستهل عملية الاتصال بينهم فعملية الاتصال مهمة جدا في تحقيق التعامل الإنساني.

وتعتبر المؤسسات التربوية من الميادين التي أصبح الاتصال فيها يشكل عاملا أساسيا في نجاح العملية التربوية وعليه ستناول في هذا الفصل: الاتصال التربوي في خطة التوجيه والإرشاد ومكوناته وأنماط الاتصال و انواع و وسائل الاتصال التربوي و اخيرا معوقات الاتصال التربوي و العقبات التي تضعف فاعلية الاتصال.

1- تعريف الاتصال التربوي:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي و الاتصال عملية ضرورية و هامة لكل عمليات التوافق و الفهم التي يتوجب على التربوي القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، و الاتصال التربوي عملية اجتماعية تفاعلية تقوم و تعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في معاني بين المرسل و المستقبل. (حافظ، 2003، ص 45)

يعرف الاتصال التربوي على أنه السيرورة التي من خلالها يعرف و يتمكن الفرد من إيصال و نقل معارفه و تجاربه إلى الآخرين و هذا في أحسن أحوال و في العملية التربوية و الفعل التربوي هو أساس عملية إيصال و تفاعل منحصر في المجال الاجتماعي لتسهيل التدريس و نقل المعلومات و وضع الأهداف و طرق النجاح و البالي الرفع من مستوى درجة للتلميذ في افصل. (زياد، 1996، ص 19).

*يعرف الاتصال بأنه العملية التي يتم عن طريقها نقل المعلومات و التوجهات و الأفكار من هيئة وصية إلى الهيئة منفذة أو من شخص إلى آخر أو من مجموعة أو من مجموعة أخرى و بها يتم التفاعل بين أفراد المؤسسة و مساعدتهم على فهم الاهداف و الواجبات و إيجاد التعاون فيما بينهم بطريقة بناءه بقصد إحداث تغيير أو تعديل في الطريقة أو المحتوى أو السلوك أو الاداء (مرسي، 1988، ص 210).

و في تعريف آخر للاتصال التربوي أنه عملية تفاعل بين المدرس و التلاميذ في زمان و مكان معدد لتحقيق الهدف التحصيلي. (زياد، 1996، ص 19).

2- الاتصال والإعلام ودورهما في خطة التوجيهية:

2-1. <u>الاتصال ودوره في الخطة التوجيهية</u>:

تقضى مهام مستشار التوجيه المدرسي و مهني مرافقة التلميذ طيلة مشواره الدراسي بحيث يكون لمشرف الرئيس على مشروعه المدرسي و المهني بما يكفل وضع التلميذ المناسب في الدراسة المناسبة.

<u>2-1.1. أهمية الاتصال التربوي في الخطة التوجيهية</u>: تتمثل في ما يأتي:

- **<u>الإعلام</u>**: أي نقل المعلومات و الأفكار إلى التلاميذ أو مجتمع و إعلامهم عما يدور حولهم من أحداث و وقائع.

- **التعليم:** أي تدريب و تطوير أفراد المجتمع المدرسي عن طريق تزويدهم بالمعلومات و المهارات التي تؤهلهم للقيام بمهام معينة و تطوير إمكانيتهم وفق ما تطلبه ظروف المتمدرس.
- **الإقناع:** أي إحداث تحويلات في وجهة نظر المستقبل أي التلميذ فإنه ينظر إلى أهمية الاتصال من الجوانب التالية:

- فهم ما يحيط به من ظواهر و أحداث داخل الوسط المدرسي.

- تعلم المهارات و الخبرات الجديدة التي تساعد على حل المشكلات.

- الحصول على المعلومات و التوجهات التي تساعده في اتخاذ القرارات. (طيبي. 2013، ص 74).

2-2.1.عناصر عملية الاتصال في الخطة التوجيهية: تتمثل فيما يأتي:

- **المصدر:** هو الشخص أو الجهة التي تصدر الرسالة أو الخطة التوجيه المدرسي و يعد العنصر الأول و الأساسي في عملية الاتصال و يأخذ المصدر أشكالا و أدوارا كثيرة فقد يكون هيئة تربوية أو مستشار التوجيه أو مدرسا أو محاضرا فالمعلم او المدرس او المحاضر كلهم يعتبرون مصدرا لرسالة التربوية و منفذون للخطة التوجيهية مضمونها المادة التعلمية و الثقافية. (نبراي، 1999، ص 83).
- **الخطة التوجيهية:** هي موضوع الاتصال أو مضمونة و محتواه و تعد الخطة التوجيهية هي الرسالة و هي الركن الثاني في العملية الاتصالية و تتمثل في التوجهات و التعليمات التي يرسلها المصدر الى المستقبل عن طريق نقل هذه المعلومات و التوجيهات و الأفراد من الهيكل التنظيمي إلى الهيكل التنفيذي يتم إحداث التفاعل و التعاون فيما بينها بطريقة بناءه بقصد إحداث التغير أو التعديل في الطريقة أو المحتوى أو السلوك أو الأداء التربوي.
- **الوسيلة:** هي الطريقة التي يتم بها الاتصال أو قناة الاتصال. و هي نقل الخطة التوجيهية أو الرسالة من مصدر إلى المستقبل و من أهم وسائل الاتصال المستخدمة:

أ/الوسائل المكتوبة: و تتمثل في المناشير و الوثائق و المذكرات و التقارير.

ب/الوسائل الشفوية المكتوبة و تشمل الحديث المباشر بين المرسل و المستقبل كالمحاضرة التي يلقيها المدرس و يضمنها الرسالة التوجيهية أو المقابلة التوجيهية التي تجمع المستشار بالتلميذ بخصوص فكرة أو وجهة نظر يريد المرسل إيصالها للمستقبل.

ج/الوسائل المسموعة و المرئية: و تتمثل هذه بصورة رئيسية في الإذاعة المدرسية و كل أجهزة العرض المختلفة.

د/الوسائل الإلكترونية الحديثة: تشمل هذه الوسائل على المحطات الطرفية للحواسيب و البريد الإلكتروني أو ما شابه ذلك من الوسائل و القنوات الإلكترونية الحديثة، كالأنترنت، (طيبي. 2013. ص 75)

- **المستقبل:** هو التلميذ أو الجهة التي توجه إليها الخطة التوجيهية أو الرسالة و يجب على المستقبل أن يقوم بتحليل هذه الخطة او الرسالة بغية التوصل إلى تفسير محتواها وفهم معناها، و ينعكس ذلك في أنماط السلوك التي يقوم بها المستقبل و لذلك يجب ألا يقاس نجتح عملية الاتصال بما يقدمه المرسل و لكن بما يقوم به المستقبل من سلوكيات تحل على نجاح الاتصال و تحقيق الهدف (طيبي . 2013. ص75).
- **الأثر و النتيجة:** يقصد بها مدى تحقيق الأهداف التي من أجلها تم الاتصال أو هي عملية تعبير متعددة الأشكال تبين مدى تأثر المستقبل بالخطة التوجيهية و بالتوجهات التي نقلها المرسل إليه بالطرق أو الوسائل المختلفة و هي عنصر مهم في الاتصال لأنها عملية قياس و تقويم مستمرة لمدى فعالية العناصر الأخرى كما أن لها دورا كبير في إنجاح عملية الاتصال و أنها الوسيلة التي يتعرف من خلالها الحرص على مدى التأثير الذي أحدثته الخطة التوجيهية في نفسية التلميذ أو المستقبل حيث من المفروض عليه أن يتخذ موقفا معينا من الخطة التي تمثل الأفكار و الخبرات و المعلومات التي تلقاها.

2-3.1.عوائق الاستجابة أو الأثر في الخطة التوجيهية:

قد يواجه مستشار التوجيه المدرسي عدم الاستجابة لعملية الاتصال المتمثلة في تنفيذ الخطة التوجيهية من طرف التلاميذ.

1/الفروق الفردية بين التلاميذ.

2/احتواء الخطة التوجيهية على معلومات مختلفة الألفاظ والمعاني والرموز اللغوية الغامضة من حيث صياغتها المعقدة.

3/الخطة لا تعكس الاهتمامات والتوقعات والتطلعات المستقبلية للتلاميذ.(طيبي. 2013، ص 76)

2-4.1.أهداف عملية الاتصال التربوي في خطة التوجيهية:

- نقل التعليمات و التوجيهات و جوانب المعرفة من الهيئة المشرفة على الخطة التوجيهية إلى كل العناصر الفاعلة من أجل القيام بوظائفهم الأساسية.

- تكوين و تعديل اتجاهات التلاميذ و أفكارهم و إكسابهم الخبرات و المهارات التي تساير التغير و التطور.

- توجيه نشاطات التلاميذ نحو الإنجاز بزيادة التفاعل المدرسي و توطيد البعد الاجتماعي لتحقيق الخطة التوجيهية.

- تنمية شبكة متطورة من العلاقات الإنسانية بين أطراف الخطة التوجيهية بخلق درجة من الرضا و الانسجام و التخلص من المعرقلة للخطة.

- إمداد المشرفين و المسؤولين من تنفيذ الخطة بالمعلومات و البيانات الصحيحة مما يساعد في اتخاذ القرارات السليمة.

- الاتصال الفعال يمكن الهيئة الوصية و كذا مستشار التوجيه في التأثير على كل منفذي الخطة التوجيهية من حيث التوجيه و الإشراف و تلقي وسائل الإنجاز و التنفيذ على أفضل وجه. (طيبي، 2013، ص 79).

2-5.1. معوقات الاتصال التربوي:

من أهم العوائق الاتصال هو اننا في كثير من الأحيان يزيد سماع ما تعجب فقط، و نشترط ان يكون الشخص كما نود فقط و ليس كما هو، لذا فقط تنحصر هذه العوائق كالتالي:

أولا :عوائق تتعلق بالمرسل (المعلم): تتمثل في:

- اعتماد المعلم على الطريقة التقليدية في الشرح أي الشرح اللفظي دون استخدام وسائل مناسبة للإضاحة.
- ضعف قدرة المعلم على ضبط الفصل الدراسي اما لضعف شخصية او عدم تمكنه من المعلومات التي يقدمها للتلاميذ او الى ضعف صوته او عدم قدرة التلاميذ على سماعه بوضوح.
- استخدام الأسلوب الروتيني (الالقائي في التدريس) يقلل فاعلية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ، و يقلل التواصل الجيد بينة و بين التلاميذ.

ثانيا :عوائق خاصة بالمستقبل (التلميذ): تتمثل في:

- ضعف دافعية التلميذ لتعلم مما يؤثر على مدى تقبله للرسالة التي يقدمها المعلم و هنا يعود الى صعوبة المادة التعليمة او جود فكرة مسبقة سالبة عن المادة المرسلة.
- ضعف أجهزة الاستقبال (الحواس) لدى المتعلم و خاصة حاستي السمع و البصر او وجو المعرفة عنده، يؤدي الى إعاقة الاتصال الجيد بينه و بين المعلم.

ثالثا: عوائق خاصة بالرسالة: تتمثل في:

- صعوبة استصعاب التلاميذ للرسالة التي يقدمها المعلم للجانها قد تتفوق مستوى الإمكانيات العقلية للتلميذ فضلا عن قلة الأمثلة و الإيضاحات التي يقدمها المعلم.
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ اثناء ارسال المادة التعليمية للتلاميذ.
-
- **عوائق خاصة بقناة الاتصال:**
- تشكل قناة الاتصال (الوسيلة التعليمة) معوقا أساسيا يعوق استقبال المتعلم للمادة التعليمية عندما لا يحسن المعلم استخدامها او عند استخدامها في أوقات الغير مناسبة كما تقلل من فائدتها عندها يقتصر المعلم في استخدامها على مخاطبة خاصة واحدة من حواس التلاميذ.

رابعا: عوائق خاصة بمجال الاتصال: تتمثل في:

- ضيق غرفة الفصل قلة التهوية، وضعف الإضافة او شدتها وشدة حرارة الفصل.

مكان السبورة و مدى بعدها عن التلاميذ و ارتفاعها او انخفاضها و لونها. (حسان، العجمي، 2007، ص ص 304، 303).

2-2. الإعلام و دوره في خطة التوجيه:

يعتبر الإعلام أحد الدعائم الرئيسية إلى المربين والمختصين في العلوم النفسية وهو أحد الركائز الاستراتيجية للاختبار الخطة التوجيهية بصفة إدارية وموضوعية فالإعلام وإيصال المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني بهدف تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق التوافق بين

طموحاته و نتائجه الدراسية، فالإعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه.

2-1.2.مفهوم الإعلام المدرسي: الإعلام المدرسي هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية و التي بإمكانها إفادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية و المهنية و التي تساهم في عملية التكوين الأكاديمي أو التمهين بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة و مؤثرة تمكنهم من تثقيفهم إلى مستوى الحوار و النقاش و مد الآراء بعد تثقيفهم و تنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي إلى التعبير عن آراءهم و اتجاهاتهم و تنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي إلى التعبير عن آراءهم و اتجاهاتهم و ميولاتهم اهتماماتهم في مختلف المواضيع.(سعد الدين، 1995، ص 11).

2-2.2.أهداف الإعلام المدرسي: تتمثل في:

*تزويد التلاميذ بالوثائق الإعلامية المحفزة و التي من شأنها إثارة و تنمية الميول و الاهتمامات و الرغبات الدراسية و المهنية.

*مكافحة كل المعلومات المشوهة من طرف المجتمع و تهذيب يعض الميول و الاهتمامات، الغامضة لدى بعض التلاميذ في مختلف مجالات الدراسية أو التكوين.

*تربية المواقف و السلوكيات و تهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري و النفسي المنورين في الاختبارات المصرية.

*تقديم العون للتلاميذ قصد تحسين طرق اختيارهم للشعب.

*تمكين المتسائل من المجتمع المدرسي أو الاجتماعي من المعرفة الدقيقة عن كل المجالات المتعلقة بالدراسة و اختيار الشعب و المهن.

(وزارة التربية، منشور وزاري رقم 2096 مؤرخ، 1995).

2-3.2. محتويات الإعلام المدرسي:

*محتويات المحيط المدرسي: و فيها يكتشف التلميذ محيطه الدراسي عن طريق معرفة: هيكلة النظام التربوي. الفروع و التخصصات الدراسية موادها و مواقيتها و معاملاتها. نظام الدراسة. نظام الامتحاناتو غيرها.

*محتويات عالم التكوين: و بها يكشف التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية الموفرة و الموجودة في كل منها مع شروط الدخول و تساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم و عالم الشغل.

*محتويات عالم الشغل:

و بها يكشف العالم الاقتصادي و المهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي و شروط التوظيف و الاحتياجات و الإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات، نظام الأجور و العلاوات. نظام الترقية و الامتيازات.

*محتويات اجتماعية: و بها يعترفون على نمط الحياة و متطلبات الحياة الاجتماعية، الأدوار الاجتماعية المنتظرة منها علاقة القيم الاجتماعية بالمهنا.

*محتويات عن الذات: و بها يعترف التلاميذ على قدراته و كفاءته و ميولته و اهتماماته و كذا نمط شخصية و مميزاتها بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته و بالتالي تمكنه من التوفيق بينها و بين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي.

2-4.2. مبادئ و أسس فعالية الإعلامية المدرسي و المهني:

1/مناسبة الرسالة الإعلامية للاهتمامات و تطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

2/اختيار المكان المناسب لطبيعة العادة الإعلامية و الذي بدوره يسهل على التلاميذ الوصول و الاتصال به دون مشقة أو عائق.

تزويد الباحثين و المعنيين بالتوجيه بمختلف الوثائق و المستندات و التي تسهل عملية الوصول إلى الإعلام و قد تم تنصيب خلية إعلامية في كل ثانوية و إكماليه و يقوم بتنشيطها و تسيرها أما مستشار التوجيه المدرسي أو أستاذ مكلف الإتمام نصابه القانوني أو مساعد تربوي مكلف بالتوثيق.

(وزارة التربية، منشور وزاري رقم 356 سنة 1992).

2-5.2.أساليب و طرق النشاط الإعلامي لمركز التوجيه و خلايا التوثيق:

يتبع مركز التوجيه و خلايا التوثيق و الإعلام طرق و أساليب متعددة تكون في متناول التلاميذ و الأساتذة و الأولياء من أجل الوصول إلى إعلام موضوعي و محفز شكلا و مضمونا يثير الرغبات و يحقق الطموحات و يطور المواهب و يحدد الخيارات و ذلك بعقد:

أ/اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاثة.

ب/اللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه.

ج/تنشيط خلايا الإعلام و توثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية أو تكوينية.

د/تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية المتوسطات و الثانوية و المتاقن) القطاعات التكوينية و الصناعية.

هـ/إنجاز مطويات و أدلة إعلامية مدرسية –تكوينية و مهنية.

و/منابر المهن و الورشات المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها (التربية، التكوين، الصناعة و الحرف) و هي طرق و آليات لتعميق معرفة التلميذ بمحيطه الدراسي، المهني، الاقتصادي و كذا الاجتماعي.

ز/الأبواب المفتوحة و المعارض الإعلامية على الدوائر و البلديات و الولايات. (سعد الدين، 1995، ص 11).

2-6.2. خصائص و مميزات الإعلام المدرسي:

-أنه يقدم على مستوى كل فوج تربوي و ليس على شكل مهرجانات أو توجهات.

-يشمل جميع المراحل التعلمية للتلميذ (ابتدائي إلى الجامعي)

-يقدم بالتدرج خلاله الفصول الدراسية من كل مرحلة.

2-7.2.الجهات المكلفة بالإعلام:

أولا : مركز التوجيه المدرسي و المهني: و هو مركز موجود على مستوى كل ولاية يتكفل بجمع كل المعلومات التي تساعد في توجيه الجمهور المدرسي و الغير مدرسي، و هو يضم مجموعة من مستشاري التوجيه يقومون بعدة نشاطات من بينها الإعلام المدرسي.

ثانيا: خلية الإعلام و التوثيق: هي عبارة من مرجع التوثيق و الإعلام المدرسي و الاتصال تعمل على مدار السنة الدراسية في إطار الإعلام المدرسي المستمر كونها.

3-آليات وتقنيات الاتصال المستعملة في عملية التوجيه:

تتمثل أساسا في الآليات الآتية :

3-1.الخريطة المدرسية: بعد دراسة النتائج الواردة في تقارير اللجان الولاية المكلفة بتقييم العملية التعلمية و بقدر ما هي تشير إلى وجود تحسينات مشجعة فهي تؤكد من جهة أخرى بأن قطاع التربية لا يزال يعاني من مشاكل شتى و نقائض مختلفة و متفاوتة من ولاية إلى أخرى ناجمة في الواقع عن عدم احترام التعليمات الواردة في المناشير الوزارية و عدم إشراك السلطات المحلية و كل الأطراف المعينة في كل مرحلة من مراحل عمليات التحضير المتعلقة بكل دخول مدرسي جديد و لذا من أجل التغلب على كل العراقيل و السلبيات التي يمكن أن يؤثر على الخريطة المدرسية مستقبلا و بصورة مستمرة بالقيام بدراسة ميدانية حقيقية لحصر لكل الاحتياطات المادية و البشرية و استغلالها أحسن استغلال و بالتالي يمكن التحكم في أي وضعية جديدة و بكل يسر وحسن تدبير وفق ما ورد في المناشير السابقة سواء المتعلقة باحترام شروط إنشاء المؤسسات الجديدة.

3-2.على مستوى المؤسسات التعلمية:

يبقى إجراء مختلف العمليات تحضير الدخول المدرسي ساري المفعول بين المؤسسات التعلمية و مصالح مديريات التربية و تتمثل فيما يلي:

1/تقدم كل مؤسسة تقديرات تتعلق بالتنظيم التربوي في الدخول المدرسي المقبل بناء على نتائج التلاميذ في الفصلين الأول و الثاني و أعمال التوجيه المسبق مع اعتبار طاقة الاستقبال في السنة الأولى من كل الأطوار.

2/توضح الحاجات إلى المناصب المالية التربوية و الإدارة الضرورية انطلاقا من النظام التربوي التقديري المقترح و نظام الدراسة بالمؤسسة بتطبيق المقاييس الرسمية المعتمدة.

3/تقديم هذه التقديرات إلى مصالح مديريات التربوية قبل 31 مارس من كل سنة دراسية.

3-3.على مستوى مديريات التربية:

1/دراسة الاقتراحات على مستوى المصالح المعنية و مناقشتها مع المؤسسات و مفتشي التعليم الأساسي للطورين الأول و الثاني.

2/ضبط قائمة المؤسسات الجديدة المقرر فتحها بعد التأكد من استلامها قبل 30 جوان و تحديد قطاع جغرافي لها.

3/وضع حصيلة ولائية للمنضمات التربوية التقديرية على ضوء ما تم الاتفاق عليه مع رؤساء المؤسسات مع إدراج المؤسسات الجديدة المؤكد فتحها و المؤسسات المقترح تحويلها.

4/وضع حصيلة ولائية للمناصب المالية التربوية و الإدارية اللازمة لتغطية الاحتياجات بالاستعمال العقلاني للمناسب المالية التربوية الإدارية اللازمة و تطبيق الصارم لها مع مراعاة حصة المناصب المالية الممنوحة للكل ولاية.

5/إرسال نسخة واحدة من الوثائق طبقا للنموذج المحمول به إلى المصالح المركزية المعنية.

6/ضرورة وصول هذه الوثائق إلى المصالح المركزية المعينة قبل 05 ماي و هو آخر أجل، مع استعمال الجداول المخصصة لهذا الغرض و ترسل نسخة مباشرة إلى مدريتي التعليم الأساسي و الثانوي.

7/تقديم طلب تحويل المناصب المالية إلى المصالح المركزية المعنية قبل 20 ماي و ذلك ضبط وضعية التأطير و الاجتياح التربوي وفق المقاييس المعتمدة من أجل تغطية الاحتياج الضروري لتأطير المؤسسات الجديدة و سد العجز المسجل؛ و تسوية الوضعيات الإدارية العالقة في إطار حصة المناصب المالية الممنوحة للولاية في ميزانية باستعمال الجداول المخصصة لهذا الغرض.

8/تنجز الخرائط التربوية و الإدارية و ترسل إلى المؤسسات لأخذها بعين الاعتبار في اجتماعات مجالس الأقسام و لتمكينهم من اقتراح تعديلات قد تقضيها نتائج نهاية السنة الدراسية مع التأكيد على استغلال

الإمكانيات المتوفرة في كل مؤسسة سواء تعلق الأمر بهياكل الاستقبال أو التأطير التربوي و تجنب اكتظاظ الأفواج كل ما أمكن ذلك.

3-4.على مستوى المصالح المركزية: تتولى المصالح المركزية الاطلاع و المتابعة و التدخل عندما تقتضي الضرورة و ذلك لإجراء التعديلات اللازمة.

(منشور رقم 279 الصادر في 7 ديسمبر سنة 2002)

3-5.بطاقة القبول و المتابعة:

*القبول و التوجيه في المرحلة الأولى أو ما يعرف بالتوجيه المسبق إلى الجذوع المشتركة.

*إن القبول في السنة الأولى ثانوي يتم بتقدير المؤهلين اعتمادا على نتائج التلاميذ السنة الرابعة متوسط في كل من الفصلين الأول و الثاني مع مراعاة الحد الأدنى للمصدر القبول في السنة الأولى ثانوي الذي يتم تحديده في منشور وزاري مع مراعاة المقاييس البيداغوجية المحددة لوضع الخريطة التربوية.

*أما بخصوص التوجيه المسبق فإنه يتحتم اعتماد نتائج التلاميذ للفصلين (الأول و الثاني) في وضع تصورا أولي إضافة إلى:

1/خصوصيات كل جذع مشترك و مستلزماته إذا ينبغي في النهاية تفادي توجيه التلاميذ إلى الجذوع المشتركة التي لا تتناسب و ملمحهم المدرسي و ترهن حضضوهم في النجاح.

2/مراعاة خصوصيات كل من جذع المشترك آداب و الجذع المشترك تكنولوجيا و تفادي حشوها بالتلاميذ في نهاية قائمة المقبولين.

احترام الرغبات 20 % الأوائل، القبول في السنة الثانية ثانوي و التوجيه المسبق للعب.

*يتم تعديد تعداد التلاميذ المؤهلين للانتقال إلى السنة ثانية ثانوي بعد انتهاء مجالس الأقسام الفصل الثاني لتلاميذ مختلف الجذوع المشتركة و الإعلام على نتائج التلاميذ لمعدل الذي يقره مجلس الأساتذة للارتقاء إلى مستوى أعلى.

*أما بخصوص توجيه التلاميذ إلى مختلف شعب السنة ثانية ثانوي فيجب مراعاة العناصر التالية:

– مستلزمات كل شعبة

–نتائج التلاميذ

–رغبات التلاميذ

–ضرورة التوازن الموضوعي للخريطة التربوية

–تفادي التفاعل على التوجيه إلى شعبة العلوم الدقيقة.

–اعتماد الموضوعية في التوجيه لتفادي الطعون.

3–6.بطاقة التوجيه و المتابعة: تعرف أيضا بالسجل المجمع ، ويبرز دور البطاقة توجيه و المتبعة في النظام التربوي الجزائري و ذلك من خلال قراءة في المناشير الوزارية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية منها المناشير المذكورة سالفا منها:

*المنشور الوزاري رقم 91/291 يتعلق ببطاقة القبول و التوجيه الجديد المنشور الوزاري رقم 91/73 و يتعلق بإجراءات خاصة بتوجيه التلاميذ في الجذوع المشتركة المستحدثة في السنة الأولى ثانوي.

*المنشور الوزاري رقم 910/482 يتعلق بتنصيب بطاقة المتابعة و التوجيه للتلاميذ السنة الأولى الثانوي.

–و كل هذه المناشير في فحواها تقر على أن بطاقة التوجيه و المتابعة وضعت للقيام بالأدوار التالية:

–تتبع التلاميذ المتمدرسين في مختلف مراحلهم الدراسية و الوقوف على التغيرات التي تحدث لهم خاصة في مسارهم الدراسي و كذلك معرفة مختلف البيئات التي يعيشون فيها كالبيئة الاجتماعية و الأسرية و كذا المحيط المدرسي.

–تساعد هذه البطاقة في التعرف و تحديد ملامح التلميذ الدراسي أو المهني بطريقة فعالة لان عملية التوجيه أكثر تعقيدا و باستغلال هذه البطاقة من حيث المجالات التالية:

*النتائج المدرسية

*ملاحظات الأساتذة.

نتائج الاختبارات النفسية و الاهتمامات

*رغبات التلاميذ و الأولياء

3-7. بطاقة الرغبات: إن التعبير على الرغبات خطوة حاسمة يخطوها التلميذ في مساره التعليمي المعد لمساره المهني و المستقبلي لذا لابد من تحسسه بأهميتها و حمله على التعامل معها بمساعدة أوليائه بل ما تتضمنه و تقتاضيه من جدية و مسؤولية و على هذا الأساس يكون من الضروري مراعاة ما يلي:

*ضرورة اعتمادا استراتيجية لتوجيه المدرسي تتماشى مع التنمية الوطنية المخططة مع خطط الإصلاح البيداغوجي.

*ضرورة اعتماد الأساليب البيداغوجية في عملية التوجيه المدرسي و الامتناع عن اللجوء إلى التوزيع العشوائي الآلي للتلاميذ على الأفواج التربوية.

*ضرورة التوفيق العقلاني بين متطلبات التخطيط التربوي و إمكانيات الاستقبال و التأطير من جهة و رغبات التلاميذ و إمكانيتهم العلمية الحقيقة بالنظر إلى متطلبات الجذع المشترك المعني من جهة أخرى.

(وزارة التربية الوطنية، منشور رقم 167، الصادر سنة 2000).

3-2التقنيات المستعملة في عملية التوجيه:

تتمثل التقنيات المستعملة في عملية التوجيه أساسا في :

3-2-1.الملاحظة: وهي توجيه الحواس و الانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة.

(بوحوش، 2001، ص 81)

3-2-2هداف الملاحظة:

تسجيل المعلومات عن الوضع الحالي للمسترشد أو عدة جوانب من سلوكه و من خلالها يتم التحقيق من صحة الفروض تسجيل التغيرات الكمية و الكيفية التي تحدث في سلوك المسترشد نتيجة لعاملي النضج و التعلم.

-تحديد شكل و مستوى التفاعل الاجتماعي للمسترشد في مواقف طبيعية.

-تحديد علاقة التأثيرية بي الفرد و بين الأشخاص آخرين لهم تأثير على الفرد مثل الوالدين و المعلمين و الأصدقاء. (سعفان، 2001، ص 56)

3-2-3أهمية الملاحظة:

1/تسجيل الحقائق التي تثبت أو تنفي فروضا خاصة بسلوك المسترشد أو العميل.

2/تسجيل التحضيرات التي تحدث في سلوك المسترشد أو العميل نتيجة لنمو الطبيعي

3/تحديد العوامل التي تحرك المسترشد أو العميل سلوكيا في مواقف و خبرات معينة.

(الزبادي و إبراهيم، 2000، ص 69)

3-2-4 **مزايا الملاحظة:**

1/إنها تتيح للباحث الفرصة لملاحظة السلوك الفعلي التلقائي في الموافق الطبيعية بدلا من القياس في المواقف المصطنعة كما هو الحال في الاختبارات.

2/تقتضي على مقاومة بعض الأفراد في التحدث عن أنفسهم بصراحة فلا نتأثر برغبة الشخص أو عدم رغبته في التحدث كما هو الحال في المقابلة.

3-2-5 عيوب الملاحظة:

1/التكلفة المادية اللازمة لتجهيز أدوات التسجيل أو نقلها من مكان إلى آخر.

2/قد تستغرق الملاحظة وقتا طويلا سواء مرحلة الإعداد أو مرحلة التنفيذ بدأ من القيام بالملاحظة إلى تفسير ما نلاحظه ثم اتخاذ القرار في ضوء هذا التفسير.

(سعفان، 2000، ص 71)

3-3-1المقابلة:

هي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها و المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل او الباحث.

(الحسن، 1982، ص 93)

3-3-2 خصائص المقابلة:

1/أهمها تبادل لفضي منظم بين شخصين هما الباحث و المبحوث حيث يلاحظ فيها الباحث ما طرأ على البحوث من تغيرات و انفعالات و تتم المقابلة بين شخصين هما القائم بالمقابلة و المبحوث في موقف واحد، يكون للمقابلة هدف واضح و محدد و موجهة نحو غرض معين.

2/لا تقتصر المواجهة على التبادل اللفظي فقط بل تستخدم تعتبران الوجه و نظرات و الإماءات و السلوك العام يقوم الباحث بتسجيل الاستجابات التي يحصل عليها في نموذج سبق إعداده اعتبار المقابلة استفتاء شفوي، لأن بدلا من كتابة الإجابات فإن المبحوث يعطي المعلومات شفويا و يقوم الباحث بكتابتها أو تسجيلها.(صابر و خفاجة، 2000، ص 131).

3-3-3 أهداف المقابلة:

*تهدف المقابلة إلى جمع المعلومات المتعلقة بموضوع ما وذلك للاستفادة منها في عمليات التوجيه والإرشاد ويلجأ الأخصائي أو الموجه إلى المقابلة كتقنية فحص و كشف لجمع المعلومات عند المتعلمين و ذلك للأهداف التالية:

3-3-4 الأهداف الاستقصائية:

يقوم الأخصائي النفسي أو الموجه بتقنية المقابلة من أجل جمع المعلومات المطلوبة من المبحوثين و من خلال المقابلة يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بمشاعرهم و دوافعهم و اتجاهاتهم و قيمهم و ميولهم كذلك تساهم المقابلة في التعرف على الجميع العوامل و المؤثرات المرتبطة بالمشكلة التي يعانون منها.

3-3-5 الأهداف التنشيطية:

يمكن تطبيق تقنية المقابلة بهدف التعرف على جميع العوامل المؤثرة على المشكلة و التي يعاني منها المبحوث و تحديد الظروف و العوامل المحيطة به.

3-3-6 الأهداف العلاجية:

يمكن استخدام المقابلة بهدف رسم خطة علاجية أو توجيهية للمبحوث لمساعدته لفهم نفسه على نحو أفضل و تخفيف حدة التوتر و القلق و ذلك عن طريق التغلب على الأسباب المؤدية لذلك و إلى تحسين النواحي الانفعالية لديه، أو توجيهه إلى الدراسة او المهنة التي يرغب فيها.(الحسن، 1982، ص 93).

3-3-7 أنواع المقابلة:

*تقسيم المقابلة حسب الهدف:

3-3-8 المقابلة الأولية:

الهدف منها جمع المعلومات الأولية و تكوين العلاقات الإنسانية بين المرشد و المسترشد و وضع تصور مبدئي التشخيص المقابلة.

3-3-9 المقابلة التشخيصية:

الهدف منها التأكد من المعلومات التي جمعها في المقابلة و التوصل إلى طبيعة المشكلة من حيث الأسباب و الأغراض الدالة عليها.

3-3-10 المقابلة الإرشادية:

و تسمى بالمقابلة العلاجية أيضا و الهدف منها تنفيذ الإجراءات تم تحديدها في المقابلة التشخيصية.

*و يمكن تقسيم المقابلة حسب عدد الأفراد:

3-3-11 المقابلة الفردية:

و يستخدم هذا النوع في الدراسات النفسية التربوية و تتم بغرض التعرف على المشكلات التي يعاني منها المبحوث و تتم مع فرد واحد لكي يشعر بالحرية في التعبير عن نفسه تعبيرا صادقا، و تستخدم في حالة التوجيه و الإرشاد الفردي.

3-3-12 المقابلة الجماعية:

و هي تتم بين القائم بالمقابلة و عدد من المبحثين في مكان و وقت واحد و ذوي خلفيات و اتجاهات مشتركة مما يساعدهم على تبادل الخبرات و الآراء، و أن يذكر بعضهم البعض مما يتيح لهم فرصة المشاركة في المناقشة الجماعية و في هذه الحالة يجب على القائم بالمقابلة مراعاة حجم المبحثين تحدده حتى يتمكنوا من المشاركة في المناقشة و التعبير عن آراءهم كذلك يجب مراعاة ألا يسيطر أحد المبحثين على المناقشة حتى تتاح الفرصة للآخرين لفرض وجهات نظرهم.(سعفان، 2001، ص ص 19، 21)

*تقسيم المقابلة من حيث التقنيين:

المقابلة المقيدة:

في هذا النوع يقوم الباحث بتحديدها بدقة من حيث الموضوع و عدد الأسئلة و نوعها و ترتيبها و تنظيمها و كذا تعليمات الإجابة و يتميز هذا النوع بالحصول على المعلومات الضرورية و المطلوبة و توفير الوقت و الجهد و يتميز هذا النوع بالجمود و عدم المرونة بحيث لا يستطيع الفرد المبحوث التعبير عن آراءه بحرية.

المقابلة الحرة:

يتميز هذا النوع من المقابلة بالمرونة و تعد تقنية أو أداة لها قيمتها في الرحلة الاستكشافية للتعرف على المعلومات المتعلقة بالبحوث كما أنها تتيح الفرصة للقائم بالمقابلة بالتعمق في الحصول على المعلومات الخاصة بالمبحوث و الموقف المحيط به كما تسمح للمبحوث بالتعبير عن نفسه تعبيرا حرا في نظرا للمرونة التي تتميز بها هذه التقنية فهي تحتاج إلى أخصائي يتمتع بالمهارة الفائقة حتى يمكنه تحليل نتائج مقابلته و المقارنة بينها.

(عبد الحفيظ، 2002، ص 75).

3-3-13 مقومات نجاح المقابلة:

-أن يقوم الأخصائي أو الموجه بإعلام المبحوث أو المسترشد بطبيعة المقابلة و يشجعه على التعاون معه.

-أن يكون الأخصائي أو المرشد صريحا مع المبحوث أو المسترشد بحيث لا يخفي عنه الحقيقة و لا يرهقه.

-أن يكون الغرض من المقابلة واضحا.

-أن تصاغ أسئلة المقابلة بطريقة واضحة، و أن يكون إطار المناقشة محددا .

-أن يقوم الأخصائي النفسي أو الموجه بطلب الإذن من المبحثين أو المسترشد إذا أراد التسجيل على الشريط (عبد الحق، 1972، ص 81).

3-3-14 مزايا المقابلة:

-باستخدام المقابلة يمكن الأخصائي النفسي أو المجه دراسة شخصية المبحوث في إطار كلي أي من جميع الجوانب و هذه الميزة يصعب تحقيقها من خلال أدوات جمع المعلومات الأخرى.

-يمكن المسترشد من خلال تقنية المقابلة التعرف على ذاته و التعبير عن عن مشاعره بحرية و اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي.

(قند بلحي، 1979، ص 106)

3-4-1الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد العادي أو الإلكتروني او يتم تسليمها باليد تمهيدا للجصول على اجوبة الأسئلة الواردة فيها.(العكس، 1986، ص 210)

3-4-2 أنواع الاستبيان:

هناك نوعان من الاستبيان يتم التفريق بينهما نوع الإجابة.

استبيان غير محدد البنية: ذو الإجابة مفتوحة هذا النوع من الاستبيان يتألف من مفردات مفتوحة و التي تتطلب إجابات مفتوحة حيث تتاح الحرية الكاملة للمجيب الإجابة و التعبير عن رأيه كتابة بدلا من التقيد وحصر إجابته في عدد محدود من الخيارات. يتميز هذا النوع بأنه:

1/يسمح للمجيب التعبير عن مشاعره بعمق.

2/ملائم للمواضيع الصعبة و المعقدة.

3/سهل التحظير و الإعداد.

4/يعطي معلومات دقيقة و موضوعية.

3-4-3 أما عيوبه:

1/يتطلب وقتا وجهدا عند تحليل الإجابات و تصنيفها.

2/لا يفضل المجيب هذا النوع من الاستبانات.

3/مكلف ماديا.

3-4-4 استبيانات محددة البنية:

يتألف هذا النوع من الاستبيانات مجموعة من المفردات المغلقة و التي تتطلب من المجيب عنها اختيار ما يراه أو يصدق عليه من الإجابات المفردة المحتملة و التي يحددها الباحث أو معد الاستبيان.

يتميز هذا النوع بأنه:

1/سهولة التفريغ

2/قلة التكاليف

3/لا يأخذ وقتا طويلا في الإجابة.

4/لا يحتاج المستوجب إلى الاجتهاد لأن الإجابة موجودة.

أما عيوبه فهي:

1/لا يستطيع المستجوب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة

2/قد يجد المستجوب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة.

3/صعوبة الإعداد أو التحضير.

4/صعوبة الكشف عن مشاعر المستجوب. (بوحوش و الذنيبات، 2001، ص 68)

3-4-5 أهداف الاستبيان:

-الحصول على المعلومات و الحقائق الموضوعية تتعلق بالأفراد من حيث تاريخ الميلاد، المكان، الجنس، المستوى التعليمي التعرف على معتقدات أ رأي الفرد تجاه موضوعات محددة.

-الحصول على معلومات تتعلق بمعايير السلوك الملائم في المواقف الاجتماعية و التي تكون بمثابة و التي تكون بمثابة موجهات سلوكية محددة.

-الحصول على معلومات تتعلق بأسباب أو مشاعر أو معتقدات الأفراد تجاه المسائل الاجتماعية . (بوحوش الذيتبات، 2001، ص 468)

3-4-6 مزايا الاستبيان:

-يسمح بجمع بيانات كثيرة و متنوعة.

-يتطلب مهارة أقل من المقابلة و لها فعالية أكثر.

-يسمح للباحث توضيح المفردات الغامضة.

3-4-7 عيوب الاستبيان:

-لا تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات التي تذهب في البريد.

-لا يمكن استخدامه في المجتمعات الامية.

–في الاستبيان البريدي لا يستطيع الباحث مشاهدة المبحوث و الاطلاع على مشاكله و ظروفه.(الحسن، 1982، ص 90)

3-5-1 دراسة حالة:

يرى حامد زهران أن دراسة الحالة وسيلة لتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن العميل (المسترشد) و هي أكثر الوسائل شمولا و تحليلا و هي منهج لتنسيق و تحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة و عن البيئة و هي وسيلة لتقديم صور مجمعة ككل و بذلك تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره و ماضيه و الهدف الرئيسي للدراسة الحالة هي جمع المعلومات و مراجعتها و دراستها و تحليلها و تركيبها و تجميعها و تنظيمها و تلخيصها. (زهران، 1998، ص 178).

3-5-2 خطوات دراسة الحالة:

*تحديد المشكلة أو الحالة أو نوع السلوك المراد دراسته.

*جمع البيانات الضرورية لفهم الحالة و تكوين وجهة نظر فيها.

*تحديد المفاهيم و الفروض العلمية بدقة.

*تحديد وسائل جمع البيانات و المعلومات المختلفة عن الحالة.

*تدريب جامعي البيانات إذا كان الباحث يستخدم أفرادا يساعدونه.

*جمع البيانات و المعلومات و تسجيلها و تحليلها.

*استخلاص النتائج و وضع التعليمات المناسبة للحل المشكلة. (صابر و خفاجة، 2002، ص 97)

3-5-3 أهدافها:

إن الهدف من دراسة الحالة هو محاولة الوصول إلى درجة عالية من العمق و الفهم للحالة الفرد و التعرف على المشكلات التي يعاني منها بكل دقة و بذلك يتمكن الاخصائي النفسي أو الموجه من السليم للحالة مع توفير أفضل للخدمات التوجيهية و الإرشادية للفرد في ضوء احتياجاته و متطلباته. (الزبادي، إبراهيم، 2000، ص 74)

3-5-4 مميزات دراسة الحالة:

- تساعد على فهم اعمق للحالة من خلال البحث المتأني و العميق.
- تساهم دراسة الحالة في امدادنا بصورة واضحة وشاملة عن الفرد.
- تساهم دراسة الحالة على فهم نفسه بصورة واضحة كما تساعده على إعادة تنظيم أفكاره خبراته.
- تعطى تصور شامل و مترابط عن الشخصية.

3-5-5 عيوبها:

- يؤخذ على دراسة الحالة التعميم من حالات لا تمثل الواقع.
- وجود بعض الحالات الشاذة التي لا يمكن تعميمها.
- حالة التي تختارها كعينة للدراسة قد لا تمثل المجتمع الأصلي.
- قد لا تعتبر طريقة علمية بشكل كامل.
- قد يعتمد الفرد تزيف العائق في الاتجاه الذي يعتقد ان الاخصائي يريده.
- قد يعتمد الفرد تصميم الأمور و ذكر المعلومات غير واقعية لكي يحظى بدرجة اكبر من اهتمام الاخصائي النفسي. (زهران، 1998، ص 196).

3-6-1 السجل المجمع:

يعرفه حامد زهران: السجل المجمع من اهم أدوات جمع المعلومات و هو سجل مكتوب يجمع المعلومات الخاصة بالفرد و التي تم جمعها بكل الطرق و تلخيصها في شكل تتبعي تراكمي و في ترتيب زمني يغطي تاريخ الفرد الدراسية و يتضمن السجل البيانات و المعلومات عن الفرد و مشكلته و اسرته و بيئته و المعلومات المتعلقة بشخصية و حالته الجسمية و العقلية و النسبية و الاجتماعية. (زهران، 1998، ص 243)

3-6-2 سمات السجل المجمع:

- يمتاز السجل المجمع او التراكمي بمجموعة من السمات يمكن حصرها في ما يلي:
- يعتبر السجل المجمع من وسائل التوجيه و الارشاد النفسي الهامة لانه النموذج المناسب لتعاون مجلس التوجيه و القبول و الارشاد في المؤسسة يساهم في تحديد نواحي القوة و الضعف عند

التلاميذ او المفحوصين مما يسهل لهم التخطيط لمستقبلهم. يشمل جميع المعلومات التي يجمعها المرشد و المدرس و الموجه و أعضاء لجنة التوجيه معا مما يعطي صورة متكاملة تفيد في دراسة الحالات المختلفة و يوفر الجهد و الوقت في حالة توفر المعلومات اللازمة في السجل.

3-6-3 أنواع السجلات المجمعة:

- السجلات المجمعة نوعان اساسيان:

- السجل المجمع ذو صفحة واحدة: وعادة يكون بسيطا يتضمن المعلومات الخاصة بالعميل او المبحوث.
- السجل المجمع متعدد الصفحات: و يتضمن المعلومات المتعلقة بالفرد في جميع النواحي و هو يتكون من عدة صفحات (زهران، 1998، ص 244).

3-6-4 الاستخدامات التوجيهية و الارشادية للسجل المجمع:

1- يساعد في توجيه الطالب الى الدراسة الملائمة مثل الدراسة العامة او المهنية او اختيار الشعبة العملية او الأدبية ...الخ.
2- يساعد على الكشف المبكر عن الطالب الذين يمتازون بقدرات عامة او خاصة و من ثم هناك متسع لتنمية هذه القدرات.
3- يساعد في التعرف مبكرا على الاضطرابات السلوكية للطلاب و تشخيصها نظر للاحتواء السجل على معظم مكونات الشخصية.
4- تمكين الإدارة المدرسية و المدرسين من التعرف على اهم المشكلات التربوية العامة و من ثم الإسراع في حلها.
5- تمكين الإدارة المدرسية و المدرسين من التفرق على نواحي الضعف التحصيلية و تشخيص ذلك وعلاجه.
6- تمكين الطالب من فهم و تتبع النمو النفسي و التحصيلي له فيتعرف على النواحي قوته وضعفه مما يزيد استبصار ذاته. (القاضي، 1986، ص 283).

3-6-5 مزيا السجل التراكمي:

- يعتبر من اهم الوسائل التقنية التي تساعد على تتبع تاريخ الفرد.

- ان المعلومات التي تسجل فيه لا تسجل تحت تأثير ظرف واحد او موقف معين بل هو نتاج تسجيل متتابع يحظى حياة الفرد و يقلل من ذاتية الباحث.
- تعد مصادر المعلومات في السجل حيث يتعاقب عليه مدرسون و مرشدون متعددون يتضمن لنا صدق السجل مادامت هناك تعليمات محددة و تعريفات إجرائية للجوانب المقاسة.
- يزيد السجل المجمع من استبصار الفرد بذاته حيث يمكنه ذلك من وضع مستويات و طموح واقعية و تخطيط سليم للمستقبل مبني على حقائق موضوعية عن ذات (القدرات و السمات الشخصية).
- ينمي العلاقة بين البيت و المدرسة نظرا لما تطلبه تعبئة السجل من الوقوف على العوامل المنزلية المؤثرة او نتجه للتقارير المرسلة للبناء على هذا السجل.
- يساعد الفرد على التخطيط السليم لمستقبله و يظهر له أسباب الصعوبات المتعلقة بسلوكه و كذلك يساهم في تحديد نواحي القوة و الضعف لديه.

3-6-6 <u>عيوب السجل التراكمي:</u>

- التفسير الخاطئ لبعض المعلومات التي يتضمنها السجل المجمع.
- اكتفاء الباحث بالسجل المجمع و اهماله للوسائل الأخرى لجمع المعلومات مما يضيع عليه فرصة الاستفادة من بعض الوسائل. (عبد الحفيظ، 2002، ص 108).

4-دور المدرس كطرف مؤثر في عملية التوجيه:

يبقى علينا ان نشير في هذا المجال الى دور المدرس في عملية التوجيه المدرسي او في حياة التلميذ لأنه الأكثر ارتباطا و احتكاكا لعدد من السنين لذا فان نظرته لمشكلات التلميذ السلوكية او فعاليته في عملية التوجيه يكون اكثر ضرورة و ما يترتب من حلول فاعلة في مسار التلميذ كونه المثل او القدوة للتلميذ و ما يترتب عن هذه العبارة من الأهمية و العلاقة بين المدرس و التلميذ و في بناء شخصيته من جهة أخرى، ان تأثير المدرس في طموح التلميذ و اختيار مشروعه الدراسي مرهون و مضمون بعالية المدرس و المدرسة.

و غالبا ما يكون المدرس غير محايد للاحد او مفضلا له حيث و بناء على تجربته الخاصة او على معلومات غير متحيزة او معدلات التلميذ في المادة التي يدرسها و دون غيرها ينصح تلميذه بمسلك

دراسي او شعبة ما و لتعزيز هذا التدخل المطلوب يجب ان يكون مبنى على علم مدرسي دقيق و دون دعاية لشعبة بعينها و ان ينسق مع مستشار التوجيه في هذا السياق مع الحرص على ان لا ينظر التلميذ من خلال مادته فقط و حبذا لو حرص بعض المدرسين على التدخل إيجابيا خاصة خلال انعقاد مجالس الأقسام و خاصة مجالس التوجيه و القبول لكان ذلك اجدى تربويا و بيداغوجيا و يبقى المدرس اقرب الفاعلين الى التلميذ و بالتالي اولهم في مناقشة مصير التلميذ و لهذا الغرض كل مجلس قبول و التوجيه يجمع الأساتذة للأخذ آرائهم حول مستقبل المتعلمين.(عبد العزيز، 1979، ص 11).

5-دور المدرسة كطرف فعال في عملية التوجيه :

يأتي دور المدرسة في كونها الوسيط بين البيت و المجتمع لذلك يقع عليها تحقيق التدرج في نمو التلميذ و محاولة اصلاح ما أفسدته الاسرة و اعداد التلميذ للحياة السليمة بالتوافق مع المجتمع، حيث ينتقل التلميذ من جو ضيق وصغير ملؤه الدف ء و الحنان الى جو مجهول أوسع و اكبر تعطيه الغرابة و الشمولية و هذا التغير و التبديل لا شك انه يساهم في تغير السلوك وفق ما يتدرب على المدرسة من تنميط لشخصية التلميذ و كشف ما فيها من مؤهلات و ميول كما نتمنى فيه الاحترام و النظام و ما يهمنا في هذا الجانب هو اهداف المدرسة بالذات اذ عليها تتوقف عملية التوجيه و الارشاد و اتاحة الفرص امام التلاميذ للإظهار قدراتهم و امكانياتهم و تحريك قدراتهم و اتاحة الفرص للمواهب الفردية.

و مما لا شك فيه ان المدرسة باستطاعتها و بطرق تقنية محكمة الكشف عن ميول التلميذ و استعداداته عن طريق الملفات المدرسية و السجل المجمع الى جانب العلامة التي يحصل عليها في كل مادة و مدى مشاركته الفعلية فيها و الميول التي تستهويه و الأفكار التي تدور في ذهنه و كذلك نتائج الاختبارات الشخصية و اختبارات التحصيل و الذكاء حتى يتيسر للمدرسة ان تعرف التلميذ و بذلك يسهل فيها يتجه اليه مما يدفعه تلقائيا لطلب المزيد من التسامي في المجال الذي يدرس فيه و بهذا يرتقي طموحه و يرتفع مستواه التعليمي و تحصيله الدراسي. (شكور، 1997، ص 63).

6-دور مستشار التوجيه كطرف فعل في عملية التوجيه:

- إن التوجيه و الإرشاد المدرسي يختلف عن غيره من التخصصات الأخرى باتساع التدريب و الغيرة اذا يتناول القائمون به في المدارس بمشاكل تربوية عديدة و متنوعة تتصل بالمجلات

التعليمية بالإضافة الى الارشاد النفسي التربوي في المجالات الخاصة بالتلاميذ و عليه يكون دور المرشد المدرسي ذو فعالية بإمكانية أن يقوم بما يلي:

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعلمية و تقويم سلوكه الدراسي على ضوء هذه الخبرات.
- التوجيه الفردي للتلميذ فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بفهمه لنفسه و تحصله الدراسي و توافقه الاجتماعي و توجيه دراسيا و مهنيا.
- إيجاد حلقة اتصال بينه و بين مدرسته و اسرته من اجل توجيهه و ارشاده.
- تنسيق النشاط المدرسي و خاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ و ارشاده فهم المشاكل التي تواجه التلميذ مهما كان نوعها.
- محاولة فهم بيئته المادية و الاجتماعية بما تحويه من إيجابيات و سلبيات.
- محاولة استغلال امكانياته بيئته في عملية التوجيه والإرشاد.
- تحديد أهدافه في الحياة على ان تكون قابلة للأجراء و التنفيذ و تتفق مع فكرته السليمة عن نفسه مساعدته على تنمية شخصيته الى اقصى حد.
- فإذا استطاع مستشار التوجيه المدرسي و المهني تحقيق هذا في المجال كان ذلك مساعدة للتلميذ في توجيهه أما ما عدا ذلك فتبقى العملية بين التلميذ و الرشد المدرسي عملية ارشادية ذات الصلة بالتوجيه المدرسي، و عليه نلخص الى ان عملية التوجيه المدرسي تحقق ثلاث مستويات رئيسية و هي:

✓ مستوى تقديم النصح و الاقتراحات و الحلول الجاهزة عند ما يرى في المشكلة انها بسيطة و لا تحتاج الى توجيه و ارشاد معمق و هذا لا يفيد الا فئة قليلة من التلاميذ وهذا لا يعتبر توجيها بالمعنى الدقيق للعملية التوجيه لان التلميذ قد يرفض ما يقدم له من نصح اوحل قد يتحول الى شخص تواكلي يعتقد على الحلول الجاهزة.

✓ الرغبة في الحصول على معلومات عرضية تقدم للتلميذ بطريقة صحيحة و هادفة او تقديم مصدرها.

✓ نظرا لطول فترة المتمدرس و طول الصلة بين المرشد و المسترشد فيتسم مجال التوجيه خاصة عندما يكون التلميذ بحاجة الى الرشد في استغلال المعلومات التي تحصل عليها منه او منه او غيره مثل اختيار مشروع توجيهي و استغلال وقت الفراغ فيمكن استغلال المدرس الذي يسهل له العملية لمساعدته و يسهل له التجاوب مع العملية. (جلال، 1997، ص 50).

7-العقبات التي تضعف فاعلية الاتصال:

1- الخوف الذي من الممكن ان يسطر على المعلمين و الطلاب بسبب الوضع الداخلي في المدرسة او المؤسسة او بسبب شخصية المدير او السياسة المتبعة داخل المؤسسة.

2- في كثير من الأحيان او الأوضاع الخاصة نقوم بعملية مثل: الرؤساء أو المدربين او المسؤولين بسبب الخوف و اذا وصلت اليهم سوق تؤدي الى احداث التأثير عليهم و على المؤسسة و من فيها.

3- عندما يوجد و بصورة واضحة الشعور بالعظمة او الثقة الزائدة على الحد اذا عرفنا شعور الاخرين اذا كان هناك شعور بأن الآخرين معهم فمن الطبيعي ان يكون هنا عدم اقبال على الاتصال.

4- اذا كانت المعلومات و الاقوال المتناولة في الاتصال سطحية و يظهر عليها و منها طابع التميز بجهة او لجانب من الجوانب و اذا كانت هذه المعلومات مبسطة بصورة زائدة عن الحد التي تؤدي الى فقدانها لفعاليتها، و اذا كانت هذه المعلومات او السالة الاتصالية على جانب كبير من الغموض بحيث يكون من الصعب معرفة الهدف منها مما يؤدي الى عدم حدوث اتصال فعال.

5- اذا كان احد اطراف الاتصال يعاني من مشكلة لقضية لغوية مثل اللفظ او النطق الغير جيد الذي من الممكن ان يأدي الى السفرية و عدم الاتصال الفعال.

6- الصفات الموجودة لدي بعض الأشخاص او الافراد في مجالات مختلفة الممكن ان تؤدي الى الشعور بالارتباك وخلق روح وشعور عدم الرغبة في الاتصال بمثل هؤلاء الافراد. (نصر الله، 2001، ص ص 260، 261).

خلاصة:

من خلال ما تم تقديمه يتضح لنا ان الاتصال داخل المؤسسات التربوية يتكون هناك اتصالات داخلية بين الإدارة و الموظف ومتعلمين و الاتصال في خطة التوجيه و الإرشاد و الاتصال الفعال داخل المؤسسات التربوية و وسائل الاتصال التربوي و اليات التوجيه و الارشاد من اجل تواصل أفضل مع اطراف العملية التربوية بشكل افضل (المعلم، المتعلم) و أنماط الاتصال المختلفة كالأفراد الشفوية و المكتوبة و المذكرات و التقارير و غيرهم الا ان هناك عوائق مختلفة تعرقل عملية الاتصال بالمؤسسات لتربوية فهناك عوائق مختلفة تعرقل عملية الاتصال بالمؤسسات التربوية فهناك عوائق متعلقة بالمرسل (المعلم) و أخرى بالمتقبل (التلميذ) و غيرها من العوائق.

تمهيد:

إن وقتنا الحالي إن أكثر ما يسود المجتمع وأكثر ما يميزه هو أعمال العنف التي أصبحت شكل من أشكال التعامل اليومي، فالناس لا يتكلمون إلا عن العنف و أشكاله و أنواعه من مجتمع إلى آخر، لهذا سنعرض في هذا البحث العنف المدرسي بشكل خاص لأن المدرسة هي اللبنة الأساسية في أي مجتمع فإذا صلحت المدرسة و المنظومة التربوية بشكل عام صلح المجتمع و سنتناول في هذا الفصل العنف المدرسي أشكاله مظاهره و أسبابه و غيرها.

1- مفهوم العنف:

1-1. **<u>في اللغة العربية</u>:** جاء في معجم (لسان العرب) لابن منظور على أن:

- العنف هو الغرق بالأمر و قلة الرفق به و عليه.
- يعنف عنفا و عنافة أو عنفة تعنيفا و هو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره و إعتنف الأمر أخذه بعنف.
- الأعنف كالعنيف و العنيف: الذي لا يحسن الركوب ليس له رفق بركوب الخيل.
- أعنف الشيء: أخذه بشدة و اعتنف الشيء أخ<هـ بشدة، و اعتنف الشيء كرهه.
- التعنيف: التوبيخ و التقريح اللوم.
- عنف: العين و النون و الفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق قال الخليل : العنف ضد الرفق، تقول عنف، يعنف عنفا فهو عنيف إذا لم يرفق في أمره. (إبن منظور، 1968، ص ص 257، 258).

ورد في (المنجد في اللغة و الإعلام) نفس المعنى للكلمة على الشكل التالي:

- عنف: عنفا و عنافة بالرجل و عليه، لم يرفق به و عامله بشدة.
- عنفه: عامله بشدة لامه بشدة، عتب عليه.
- العنف: ضد الرفق، الشدة القساوة و الأعنف العنيف خلاف الرفيق. (المنجد في اللغة و الاعلام، 1991، ص 533).

1-2.تعريف العنف في التراث العلمي:

1-<u>تعريف ستوارس (Straus)</u>:عرف العنف بأنه: استجابة لمثير خارجي تؤدي الى إلحاق الأكن بشخص آخر استجابة في شكل فعل عنيف تكون مشحونة بالانفعالات الغضب و المعاداة (البشير، 1996، ص 30).

2-<u>تعريف أ-هيسنارد (A.Hesnard) 1963</u>:يشير إليه "كغيره من أشكال السلوك هو نتاج مأزق علائقية بحيث يصيب التدمير ذات الشخص في نفس الوقت الذي ينصب على الأخر الإبادة فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر. (A.Hesnard.1963.p30)

3-تعريف هـ-ل- نيبرغ (H.L.Nieburg):يقدم العنف على أساس أنه «فعل مباشر يهدف الى قصر جرح، أو تدمير الأشخاص و الممتلكات» (Y.Michaud.1988.p07).

4-تعريف سعد المغربي 1987:العنف استجابة سلوكية تتميز بصيغة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في المستوى البصرة و التفكير (المغربي، 1987، ص 26).

5-تعريف مصطفى حجازي:العنف لغة التخاطب الأخير الممكنة من الواقع و مع الأخرين حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي و حين تترسخ القناعة بالفشل بإقناعهم بالاعتراف بكيانه و قيمه (حجازي، 2001، ص 165).

1-3.مفاهيم متعلقة بالعنف و متداخلة معه:

يتداخل العنف مع غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى مثل العدوان و الإساءة و الجريمة و الإرهاب... إلخ وقد تكون العلاقة خصوص و عموم و سوف يعرض بعض المفاهيم المتداخلة مع العنف فيما يلي:

1-1.3.العنف و العدوان:يرى الباحثون ان العنف و العدوان مفهومان مترادفين لكن التصور الأقرب و القائم على المقارنة بين التعريف الاجرائي لكل منها، أن العنف شكل من أشكال العدوان: و أنه يقتصر على الجانب المادي المباشر فالعنف يعرف على انه سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالأخرين و ممتلكاتهم أي أن العدوان أكثر من العنف و أن كل ما هو عنف يعد عدوانا و العكس غير صحيح فعلى سبيل المثال يعتبر الامتناع عن أداء مهام معينة (الإضراب) عدوان سلبي في حين لا يندرج تحت مفهوم العنف فكذألك فإن إطلاق الاشاعات هو عدوان غير مباشر و لا يعد عنفا.

كما يعرف العدوان انه سلوك الذي يؤدي الى إلحاق الأذى الشخصي بالغير و قد يكون الأذى نفسيا كالإهانة أو جسميا كالضرب باليد.

كما أن مفهوم العدوان مستخدم من وقت بعيد في البحوث التربوية و لكن مفهوم العمف أستخدم من وقت ليس ببعيد و سواء أطلق ذلك على السلوك بالعنف او العدوان فإن المفهومان يشيران الى مضمون واحد هو فعل مضاد لرفق يوجه الى الداخل (الذات) أو الى الخارج (الآخر) (الخولي، 2008، ص 312).

2-1-3.العنف و الإساءة: و يعد مفهوم الإساءة أكثر المفاهيم ارتباطا بالعنف و هو أي فعل يقوم به الشخص ما بقصد إيقاع الضرر بشخص آخر و يستخدم كمرادف له في عدد كبير من الدراسات <لك

النوع من السلوك العنيف الذي يحدث من جانب الإباء للأنباء هم أو تلك الإساءة للوالدين و المسنين و الإساءة للطالب من معلمه أو القسوة في المعاملة أو التوبيخ و الضرب أو الشجار ...إلخ إنها صور متعددة للإساءة تأخذ مضرا للعنف الذي يصل في ذروته الى حالة القتل (القصاص، 2005، ص ص 10، 11).

1-3-3.العنف و الإرهاب: يرى (Bailiy-Breal) في قاموسها اللاتيني أن أصل اللغة لكلمة الإرهاب في اللغة الفرنسية يعطي معنى رجف، و في الفارسية و اللاتينية على نفس المعنى و هو الرجفان، و يختلف الإرهاب عن العنف الجماعي في أن الإرهاب ينطوي على الرسالة تحذيرية ما، لوسط المحيط تثير الرهبة في نفوس كل أفراد الجماعة التي ينتمي إليها الضحية أو موضوع الفعل هو المستهدف بالتجديد في تلك اللحظة كما أن الإرهاب يتسم و خلق مناخ من التوتر و التأهب لعمليات أخرى متى يتحقق الهدف الذي ترمي اليه الجماعة التي تمارسه في حين أن العنف الجماعي يمكن القول إن بداية و ذروة و نهاية كحدث. (أبو قورة، 1996، ص 126).

1-3-4.الجريمة و العنف: هناك تداخل بين مفهوم العنف و مفهوم الجريمة إذا كان مفهوم العنف اتساعا من الجريمة فهو يشتمل على تلك الصورة التي يعاقب عليها القانون (الجريمة العنيفة) و تلك لا يعاقب عليها القانون (الجريمة العنيفة) و تلك لا يعاقب عليها القانون و التي قد يعد بعضها مرغوبا فيه اجتماعيا عندما يكون منظما من خلال معايير المجتمع، و يختلف تعريف العنف باختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها اليه فالبعض يعرفه على أساس الهدف منه، على أساس تعدد مظاهره و أن العنف ليس أمرا هامشيا عارضا و إنما هو جزء من بنية العلاقات بين الناس، كما أن الاختلاف في الثقافات و المصالح أحيانا أضفى نوعا من التباين و الغلط المقصود و المعتمد على تعريف العنف و غير في الفترة المعاصرة (القصاص، 2005، ص13).

2- تعريف العنف المدرسي:

-يعرف العنف المدرسي على أنه نمط سلوك يتسم بالعدوانية يصدر من التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس و يتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم و يتضمن هذا العنف لهم الهجوم و الاعتداء-+ الجسمي و اللفظي و العراك بين التلاميذ و التهديد و المطالبة و المشاغبة و الاعتداء على ممتلكات أو تغريب ممتلكات المدرسية و يكون لفظي يتضمن و الشتم و

التنابز بالألقاب و البصق و قد يكون جسيما كالضرب و الركل (عبد العضيم حسين، 2007، ص 264).

– على انه السلوك العدواني اللفظي و غير اللفظي نحو شخص آخر داخل حدود المدرسة. (حويتي، 2001، ص 235).

– هو بعض مظاهر السلوك العدواني للتلاميذ تكون موجهة الى المدرس كالشتم و السب و العصيان و إثارة الفوضى بأقسام الدراسة و قد تكون موجهة الى التلاميذ الأخرين كالتشاجر و السرقة و الضرب و قد تكون موجهة نحو المدرسة كالكتابة في الجدران و السرقة الأجهزة و تحطيم الممتلكات المدرسية. (حويتي، 2001، ص 236).

3-أشكال العنف المدرسي:

3-1.حيث كيفية تطبيق العنف نجد الأشكال التالية:

3-1-1.العنف الجسدي:يوظف هذا المفهوم للدلالة على استخدام العنف كوسيلة للعقاب في حالة اختراق الفرد للمعايير الاجتماعية و قد يشير هذا المصطلح (استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد اتجاه الأخرين من أجل ايذائهم و إلحاق أضرار جسيمة بهم و ذلك كوسيلة عقاب شرعية مما يؤدي الى الألآمو الأوجاع و المعاناة نفسية جراء الأضرار كما يعرض صحة الطفل الأخطار كالحرق بالنار و الخنق و غيرها...).

–أما المجال المدرسي فالعنف الجسدي يدل على العقوبة الجسدية التي توقع بالتلميذ اذا اختراق بعض القواعد التنظيمية المدرسة و إذا تخلى عن التزاماته التربوية عمدا أو سهوا.

كان هذا الأسلوب معتمدا في التربية التقليدية عموما فهي تقوم على علاقة لا مساواة أساسية حيث تجعل التلميذ خاضعا للمعلم و متمثلا للسلطة المستمدة من عمله و وظيفته في تقدمه في العمر و هي تعتمد كالأسلوب تخويف للحصول طاعة التلميذ و استجابتهم للأوامر المعلم.

و احترام قراراته الأحادية التي تبادل و لا تناقش و حسب الباحثة ولحب !ال فان الجسدي في الوسط المدرسي يصنف اليوم بين الجرائم الماسة بالأشخاص و إن استخدامه ضبط في المجال التربوي.

أولا: وسيلة غير إنسانية للأنه أثار جسدية ظاهرة أو مستمرة ما يترك آثار نفسية لا يمكن نكرانها في تطوير الدراسات النفسية و الطب النفسي.

ثانيا: وسيلة غير شرعية لما قد يترتب على استخدامها في شخص الفرد كالحرح و الاي قد تفاقم النتيجة السلبية لحد موته أو تسبب له إعاقة مستديمة (فرج الله، و آخرون، 1993، ص 277).

3-2.1.العنف النفسي: يتم هذا الشكل من العنف من خلال القيام بعمل أو الامتناع عن القيام بعمل و هذا وفق مقاييس مجتمعية و معرفية عملية للضرر النفسي و قد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة و السيطرة لجعل الطفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية الوجدانية الذهنية و الجسدية.

و يكون هذا الشكل في الجانب المدرسي من خلال عمل يقوم به المعلم أو الاحجام عن العمل ما يهدف التأثير و الضغط على التلميذ مما يعكس على وظائفه السلوكية و الوجدانية و من أمثلة هذا العنف الممارس على التلميذ هي عدم قبول التلميذ شخصه و أهانته و تحقيره و تخويفه و عزله و اهماله و تجاهله و الاستهزاء به و السخرية من أفكاره. (فرج الله، 280، 1993).

3-3.1.العنف التربوي:يعرف هذا الشكل من العنف على أنه تلك الممارسات التربوية للمعلم و انه سلطة مدرسية أخرى داخل الفصل المدرسة يقومون بسلوكيات منافية للقواعد التربوية المعمول بها في اطار التربية الصحية. و من مظاهر هذا الشكل من العنف:

- القمع الممارس على التلاميذ من قبل السلطة المدرسية.
- الإرهاق النفسي و الفكري الذي يتعرض له التلميذ نتيجة الواجبات المدرسية المرهقة التي تفوق طاقته العقلية و الفكرية و النفسية و الجسدية و العادية.
- كثافة البرامج الدراسية و غموض المناهج التعليمية.

3-4.1.العنف الرمزي:يتكلم "بورديو" عن السلطة التي تمارس هذا العنف عن طريق أدوات تواصل و معرفة تشكل بنيات تخضع العالم لبنيات تؤدي وظيفتها السياسية من حيث هي أدوات لفرض السيادة و إعطائها صفة المشروعية و التي تساهم في ضمان هيمنة طبقة أخرى.(بورديو، 53، 1990).

و يعرف "بورديو" هذا الشكل من العنف بأنه "أي نشاط تربوي بوصفه فرضا من قبل جهة متعسفة لتعسف ثقافي معين (بورديو، 07، 1994).

أي أن الدولة الرأس مالية مثلا تقوم بغرس القيم الرأس مالية داخل النظام التربوي من أجل الحفاظ على النظام في الجزائر مثلا في عهد الاشتراكية كانت كتب المدرسة تتكلم بالضمير و تتكلم عن قيم العمل الجماعي و في عهد التعددية الحزبية غير الدولة محتوى الكتب فأصبحت تتكلم عن قيم الحرية الدمقراطية و المساواة و الضمير الفردي و العولمة و غيرها من القيم التي أصبحت تنادي بها العولمة.

3-5.1. التحرش الجنسي: يعرف أنتوني جندر (هو السلوك اللفظي أو الجسدي الذي يتضمن عروضا غير مرغوبة) (أميمة و جادو، 2005، ص 62).

ويرى الباحث جواد دويك (انه اتصال جنسي بين الطفل البالغ من أجل إرضاء رغباته جنسية عند الأخير مستخدما القوة و السيطرة عليه، التنكيل أو الاستغلال الجنسي يعرف على أنه دخول بالبالغين و أولاد غير ناضجين جنسيا و غير واعين لطبيعة العلاقة الجنسية و ماهية تلك الفعاليات الجنسية بعلاقة جنسية، كما أنهم لا يستعطون إعطاء مواقفهم لتلك العلاقة و الهدف هو إشباع المتطلبات و الرغبات الجنسية لدى المتعدي (نزيهة، 2004، ص 162).

و تظهر مظاهر هذا الشكل من العنف في السلوكيات التالية:

- كشف الأعضاء التناسلية.
- إزالة الملابس و الثياب عن الطفل.
- ملامسة أو الملاطفة الجنسية.
- التلصص على الطفل.
- تعريضه للصور جنسية أو أفلام.
- التلفظ بألفاظ جنسية.

3-6.1.الإهمال: ينظر لهذا النوع من السلوك كشكل من أشكال العنف المدرسي و يعرفه جواد ديويك على أنه: عدم تلبية رغبات طفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن و يصنف الإهمال إلى فئتين:

*الإهمال المقصود و الغير مقصود سواء من طرف المدرسة و محيطها أو من طرف العائلة حتى المجتمع الخارجي.

3-2.من حيث مصدر العنف:

3-2-1المصدر المسؤول من خارج المدرسة:

و نجد لهذه الصورة من العنف نموذجين:

- عنف من الغرباء عن محيط المدرسة و هو العنف القائم من داخل المدرسة الى خارجها على أيدي مجموعة من البالغين ليس تلاميذ و الأهالي حيث يأتون في ساعات الدوام او غيرها من أجل إزعاج و التشويش على سير الدروس (كمال، 2003، ص 122).
- عنف من قبل أهل التلاميذ و يكون غما بشكل فردي أو جماعي و ذلك عند مجئ الإباء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة و الإدارة و المعلمين مستخدمين أساليب العنف المختلفة.

3-2-2العنف من داخل المدرسة:

يتخذ هذا النوع من العنف عدة صورة نذكر منها:

- **العنف بين التلاميذ أنفسهم:** حيث يقوم بعض التلاميذ بالاعتداء على بعضهم البعض أفراد أو جماعات نتجه للعدة أسباب تكون من داخل المدرسة أو خارجها.
- **العنف بين المعلمين:** هو أن يقوم أحد المعلمين بالاعتداء على زميلة نتيجة خلافات بينهم و يكون هذا الاعتداء بالضرب أو اللفظ.
- **العنف بين المعلمين و الطلاب:** و هو من خلال اعتداء أحدهما على الآخر بالضرب و السب أو كافة أشكال الاعتداء و الاحتقار.
- **تخريب ممتلكات المدرسة:** و هو قيام أحد التلاميذ بتكسير الممتلكات و تدميرها كإتلاف الجدران أو تحطيم الطاولات و الكرسي. (كمال، 2003، ص 112، ص 113).
- **العنف بين التلاميذ و العاملين في المدرسة:** هو من خلال اعتداء التلاميذ على العاملين إداريين أو غيرهم أو العكس تؤدي كل هذه الأشكال عن العنف الى جعل النظام في المدرسة مضطرب،

و تؤدي هذه الحالة الى لا أمن بالإضافة الى عرقلة حسن سير العملية التربوية و تعطيل أهداف النظام التربوي (العنابي، 144، 2000).

4/مظاهر العنف المدرسي:

4-1-السرقة:قد يسرق التلميذ لأنه بحاجة الى نقود يتفاخر بها أمام أصدقائه و بعض التلاميذ يسرقون بدافع الانتقام من المعلم أو من والدة: (مرسي، 173، 1999).

تعتبر السرقة مظهرا من مظاهر العنف، و تتمثل في أخذ شيء هو ملك الآخر و قد يسرق التلميذ للعدة أسباب فقد تكون من أجل التفاخر امام أصدقاءه.

4-2-الاتلاف و التحطيم: قد يتخذ السلوك العنيف مظاهر مكشوفة كالضرب و العصيان و إحداث خسارة كبيرة في التجهيزات المدرسية، و في أثاثها مثل كسر النوافذ و المصابيح و الكرسي و الطاولات.

يظهر لنا السلوك العنيف من خلال الضرب مثلا فعندما ما يتشاجر التلاميذ يقومون بضرب الأخرين بالكرسي أو يقومون برمي الحجارة و كسر زجاج النوافذ .... إلخ.

4-3-الشتم و السب:و تتمثل هاتين العملتين في التلفظ بكلام لاذع و السب و الشتم يؤثران كثيرا على حالة التلميذ النفسية، فعند سبه أو شتمه امام زملائه يخرج التلاميذ و يشعر بالضغينة و الحقد و الاندفاع الى الانتقام من الشخص الذي شتمه يفقد التلميذ ثقته بنفسه و بالتالي يجد التلميذ منفذ آخر يحقق ذاته فيه و يستعيد ثقته بنفسه بممارسة لسلوك العنيف.

4-4-الإماءات و الإرشادات:

و هنا يعتمد التلميذ العدواني الى استعمال إشارات تلحق الأذى النفسي بالتلميذ الاخر.

فنجد هنا أن التلميذ المشاغب أو العنيف يلجأ الى استخدام عينة و حاجبيه و فمه و أسنانه للاستفزاز زميله مما يؤدي الى زميله الى الضرب.

4-5-استخدام المواد الضارة:

قد نوقش هذه الظاهرة بشكل كبير في المؤسسات التعليمة حيث أصبح التلميذ يتعاطى المخدرات و السجائر و غيرها من المواد الضارة أمام أعين الجميع و يعود هذا الى عدة أسباب منها فترة المراهقة

أورفاق السوء و تعاطي هذا المواد داخل المحيط المدرسي و داخل الفرقة الصفية هذا يدفع التلميذ الى الاعتداء و الضرب و التخريب.

4-6-الغش في الامتحانات:

يعتبر الغش ظاهرة اجتماعية منحرفة عن القيم و المعايير التي تقوم عليها المدرسة و بالتالي من مارس هذه الظاهرة فهو خارج القانون التالي يخضع للعقاب بالطرد أو اقصاء التلميذ لمدة من الزمن و هذا سينجز عليه عداوة بين التلاميذ المغششين و بين من أمسكه يغش يكون المعلم مثلا.

4-7-التغيب و التأخر:

أصبحت هذه الظاهرة متفشية بين التلاميذ و ذلك لعدة أسباب قد تكون لمرض التلميذ الزمن و قد تكون بسبب البيئة الاسرية التي تؤمن احتياجات هذا التلميذ بسبب البيئة المدرسية حد ذاتها، كطبيعة الإدارة، التسلطية حيث تسن قوانين صارمة تخنق التلاميذ أو من جهة أخرى أسلوب الأستاذ للتدريس قد تكون مملة مما يجعل التلميذ يتغيب عن تلك المادة و لكره المادة.

4-8-الغيرة:

قد تدفع الغيرة بأصحابها الى ارتكاب ممارسات و سلوكيات عدوانية عنيفة هو غني عنها فالتلميذ الذي يغير من زميله نجد انه يستفزه دائما يصل الى مرحلة المشاجرة و ان ظروف التلميذ الاسرية تكون مزرية فلا تؤمن له ابسط الحاجات فنجده يغير من زملائه الذين يأتون بكامل أدواتهم المدرسية و بمصارفهم اليومية...إلخ.

4-8-الشغب:

نجد تلاميذ معنين معروفون بشغبهم إلا حالة الشغب قد تؤدي الى سلوكيات عدوانية عنيفة داخل البئة المدرسية فنجد مثلا مجموعة من التلاميذ شكره أستاذ معين فتزيد الانتقام منه فتقوم هذه المجموعة بكسر الكرسي الذي يجلس عليه الأستاذ فيسخر منه الجميع و يعاقبهم الأستاذ بالضرب مثلا.

5- أسباب العنف المدرسي:

يعد العنف المدرسي سلوك عدواني يقوم به التلاميذ أو المعلمين أو أي فاعل تربوي في المدرسة إلا أن هذا السلو العنيف لم يمارس هكذا بل له عدة أسباب:

5-1-العوامل الفردية:

و هي العوامل ترجع الى التلميذ و تشير الى الخصائص النفسية و الانفعالية لديه و التي تدفعه الى العنف (عبد العظيم، 2007، ص 265).

بحيث يرجع بعض التلاميذ و مستوى الذكاء لديهم سواء كان منخفضا و تكون دافعتهم للمدران أكثر، بالإضافة الى انخفاض تقدير الذات لديهم و الاغتراب فهاتين الحالتين تجعلان لدى التلميذ حالة نفسية محبطة و يائسة و يصبحون غرباء عن ذاتهم و بالتالي فهم يتخذون العنف وسيلة لتقدير الذات و من خلال سلوكهم العنيف هكذا يحافظون على مكانتهم بين أقرانهم.

5-2-العوامل الأسرية:

بالاعتبار أن الأسرة هي النواة الأولى للطفل و تنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة فان أي انحراف نجده في التلميذ يرجع الى التنشئة الاسرية و يتجسد هذا الانحراف في العنف الذي تولد من خلال الاضطرابات النفسية عند الأبناء (أعمال ملتقى بسكرة، ص 430، 2003).

و نجد هذه الضربات النفسية له من خلال إساءة معاملة ولديه له، مما يؤدي به الى حل مشكلاته بالطرق العنيفة و من جهة أخرى نجد الإباء الذين يبالغون في العقاب الجسدي مما يجعل الأبناء يتعلمون هذا السلوك باعتبار أن الاب يمثل النموذج للطفل يقتدي به و هو ما أطلق عليه بندور التعلم بالنموذجة.

و الإضافة ما تم ذكره فإن بعض الظروف داخل الاسرة قد تساعد في اكتساب السلوك العدواني و العنيف:

- الوضع الاقتصادي للأسرة الذي يترك أثرا كبيرا على السلوكيات الأبناء أدى بالباحث عبد الرحمان وافي الى تأكيد عن أسباب العنف لدى التلميذ هي الفقر و الازدحام في المنزل و انعدام وسائل الراحة مما يؤدي الى ظهور السلوك العنيف.

- إن وقع الطلاق في أي اسرة حتما نتيجته وخيمة خاصة على الأبناء فغياب الام يفقد الركيزة الأساسية في تنشئة الطفل مما يؤدي الى الانحراف و السلوك العنيف.

5-3-وسائل الاعلام:

يرى الباحثين أن هناك علاقة وطيدة بين العنف المدرسي و العنف عبر وسائل الاعلام المخلفة و أن كثيرا من التلاميذ اكتسبوا السلوكيات العنيفة عن طريق مشاهد تهم للأفلام الرعب و القتل و الدمار راجعا الى مقدار الذي تنشره هذه الوسائل من العنف الذي هو أكثر مما هو موجود حتى في الواقع، يؤدي هذا بالتلاميذ الى الاعتقاد بأن العنف هو الوسيلة الفعالة للحل المشكلات و نتيجة للأثار التراكمية التي تتركها مشاهد التلفزيون العدوانية في سلوك التلاميذ كتقليد الابطال مثلا. (بولحبال، 2008، 192).

5-2-العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية:

5-2-1-السلطة المدرسية:

إن العلاقة بين السلطة و التلميذة داخل المدرسة تعد من بين الأسباب التي تؤدي الى العنف داخل المدرسة تتمثل في العناصر الآتية:

5-2-2-نوع السلطة المدرسية: فنجد المعلم أو المدير يرى نفسه صاحب العنف في ممارسة الرعاية الابوية على كل التلاميذ و كل التلاميذ ملزمين بتبعيته قانونيا.

فهذا يجعل المعلم يتصرف بغير عقلانية نحو التلاميذ فيتسبب في سلوكيات عنيفة كالضرب المبرح للتلاميذ فيتسبب له بعامة مستديمة و يمكن أن نرجع سلوك المعلم الى الضغوط الاجتماعية و النفسية التي يتعرض لها.

و إن سوء معاملة المعلم يؤدي بالتلميذ الى كره ونفوره وقيامه بسلوكيات سلبية يميزها العنف.

5-2-3-العلاقات المدرسية: و هي مختلف السلوكيات المدرسية و كل أشكال و مظاهر المعاملة و التفاعل التي يعتمدها الفاعلون التربويون في الوسط المدرسي (معتوق، 1993، ص 16).

و تتمثل هذه العلاقات أساسا في ثلاث مستويات:

5-2-4-العلاقات المتوفرة و كثرة التغيرات:

- تغير هرم السلطة يحمل توجهات مغايرة قد يخلق هذا التغير نوع من العنف لدى التلاميذ لأنهم تعودوا على نمط معين و فجأة يجدون انفسهم أمام نقيض له.
- استبدال المعلم بمعلم آخر له أساليب تربوية مختلفة مما يؤدي ببعض التلاميذ الى رفض المعلم الجديد وقد يعبرون بالرفض بالعنف.
- عدم اشراك التلاميذ و إعلامهم بما يحدث داخل المدرسة و يحدث هذا خاصة عندما يكون التلميذ في مرحلة المراهقة فهو دائما يبحث عن من يحترمه و يقدره وجوده فهو يرفض أن يكون هامشيا.
- شكل وطريقة الاتصال بين التلاميذ أو بين المعلمين أو بين التلاميذ أو بينهم بين الإدارة أن لشكل العلاقة أثر بالغ في اكتساب السلوك العنيف.

5-2-5-الأسباب التربوية الغير سلبية:

أن جميع السلوكيات المرفوضة لدى عامة الناس يرفضها التلاميذ في المدارس و تخلق لديهم نوع من الإحباط و الكبت مما يدفعهم في الكثير من الأحيان الى استخدام العنف تعبيرا عن عدم رضاهم و سبب ذلك ما يلي:

- عدم تقدير التلميذ و النضر اليه كإنسان و إهانته و الاستهزاء به وعدم السماح له بالتعبير عن مشاعره فبعد بعض المعلمين يقمون بامتحان لا يتحصل عليه التلميذ على علامة جيدة يقمون برمي الورقة على الأرض ليأتي هو ليحملها.
- التركيز على جوانب الضعف لدى التلميذ وقلة الاهتمام به.
- عدم وجود قنوات اتصال بينه وبين المعلم (التلميذ).

5-2-5-المناخ التربوي داخل المؤسسة:

و يتمثل في البيئة الموجودة داخل المؤسسة التعليمية المشحونة بالسلوكيات السلبية التي تدفع الى ممارسة العنف.

- عدم وضوح قوانين و المعايير داخل المؤسسة.
- اكتظاظ الفصول الدراسية مما يؤدي الى مناوشات بين التلاميذ لتتفاقم و تصبح عنفا.
- التشوه الداخلي و الخارجي لمبنى المدرسة.
- استعمال طرق تدريس غير فعالة.

تترك هذه الممارسات داخل التلميذ قلقا و غصبا و تدفعه الى ممارسة العنف.

5-2-6-البرنامج الدراسي:

نتيجة ظهور العولمة و تطور وسائل الاعلام الحديثة أصبح لزاما على الأنظمة العربية مسايرة التطور التكنولوجي الحاصل من أجل تكوين مواطن صالح يؤمن بفكرة اقتصاد السوق الإنتاج على الاخر وجب ذلك ادخال طرق جديدة و حديثة تلبي الحاجة لكن هذا التغير ترك انطباعا سيئا لدى المعلمين التقلدين الذين يؤمنون بفكرة التحديث يعمل جاهدا لحفاظ على طرق التقليدية مما يؤدي الى بعض السلوكيات العنيفة. (عبد العضيم، 2007، ص 151).

6-انعكاسات العنف المدرسي:

6-1-على مستوى الأفراد:

يتعرض التلميذ من خلال ممارسته للعنف الى الطرد من المدرسة ذلك لمدة 25 معينة و هذا من الإجراءات الداخلية للمؤسسة التعليمية في الجزائر تنص على أنه يترتب على التلميذ الذي يقوم بتخريب ممتلكات و تجهيزات المدرسة تعويضها ماليا و قد يعاقب بالطرد من المدرسة و كم من تلميذ فصل من المدرسة بارتكابه أفضل عنف و إلحاق أضرار بالممتلكات و الأشخاص داخل المدرسة.

و قد يترتب عن ممارسة العنف متابعة قضائية مهما كان ممارس العنف التلميذ أو المعلم مما يتطلب نقلهم الى المؤسسات العقابية و إن من بين أهم نزلاء المؤسسات العقابية عدد معتبر من التلاميذ.

ثم عن الممارسات العنيفة من طرف الفاعلين التربويين تأثر سلبا على التحصيل الدراسي و تلحق أضرار نفسية لدى العنفين. (كامل، 2003، 134).

6-2-<u>على مستوى المؤسسات التربوية</u>:

- قد يؤدي العنف المدرسي الى عدة آثار على مستوى المدرسة نذكر منها:
- اهتزاز المثال الأعلى للتلميذ و تشويه الصفات الحسنة التي كانت ينبغي أن تتوفر في المدرس و تشويه صورة الأب لأن المدرس هو البديل للأبوين في المدرسة.
- انضباط التلاميذ و جعلهم يعيشون أجواء من الرعب مما يربك عملية الاتصال بين المدرس و التلميذ.
- شحن الصف بأجواء من التوتر في الانفصال مما يؤدي الى اضطراب و الاختلال في الوضعية التربوية.
- تحول عدد من التلاميذ الى عصبي المزاج.
- الانطوائية التي تكون نتجه الخوف من المعلم.
- شل حسن المبادرة الفردية و كبت كل الاستعداد عند التلميذ للاستفهام و الابداع بالتالي تحطيم الشخصية.
- النفور من الأستاذ لأنهمصدر خوف.
- كراهية للمادة بسبب الأستاذ و عدم فهمها نتيجة الخوف من الاستفسار عن الأمور الغير مفهومة تؤدي للفشل. (وديع شكور، 1998، 102، 103).

و يمكن تلخيص انعكاسات العنف على التلميذ في الجدول التالي:

المجال السلوكي	المجال التعليمي	المجال الاجتماعي	المجال الانفعالي
-عدم المبالاة -عصبية زائدة -مخاوف غير مبررة -مشاكل انضباط -عدم القدرة على التركيز -تشتت الانتباه -السرقات +الكذب -سلوك سيء (شرب الخمر) -محاولة انتحار -تحطيم الأثاث و الممتلكات -إشعال النيران -عنف لفظي مبالغ فيه -تنكيل بالحيوانات	-هبوط في تحصيل العلمي -تأخر + الغياب -عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية -التسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع.	-انعزالية عن الناس -قطع العلاقات مع الاخرين -عدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية -التعطيل عن سير النشاطات الجماعية -العدوانية اتجاه الاخرين	-انخفاض الثقة بالنفس -اكتئاب -ردود فعل شرعية -توتر دائم -شعور بالخوف وعدم الأمان -عدم الهدوء و الاستقرار النفسي

(عمران، 2003، 162)

7-استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي:

7-1-برامج مواجهة العنف المدرسي:

7-1-1-طريقة الزي الرسمي الموحد:

و هي أول طريقة وقائية طبقت حديثا في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي و هي مبنية على فكرة أن توحيد الزي المدرسي لدى الطلاب يخفض من حوادث الانضباط و يخلق بيئة تعلم ملائمة. (عبد العظيم حسين، 2007، ص 310).

بحيث تزول الفرقة بين التلاميذ و لا يشعر الفقير منهم بنقص يجعله يسلك سلوك سلبي اتجاه غيره من التلاميذ.

7-1-2-برامج المراقبة:

من أمثلة هذه البرامج ما يعرف ببرنامج الحرم المدرسي المسدود و هو ما يعرف في بلادنا بالنظام الداخلي و النصف داخلي حيث لا يسمع للتلاميذ الذين يقيمون في المؤسسة من مغادرتها طيلة أيام الأسبوع.

7-1-3-برنامج التسامح الصفري:

حيث أن إدارة المؤسسة لا تتسامح مع أي تلميذ غير قادر على إتباع القواعد و النظام، و الذي تقوم المؤسسة بطرد أي تلميذ يحمل سلاحا مثلا.

7-1-4-البرامج التدريبية على إدارة الغضب وحل المشكلات:

وذلك لما للتدريب من تأثير إيجابي على حفض العنف و العدوان و تعليم التلاميذ كيف يكونون على وعي بالحالة النفسية لديهم عند ما يواجهون الغضب و نجد كذلك التدريب على حل المشكلات التي تواجههم.

من خلال مساعدتهم على تحديد آرائهم ومقاومة ضغوط الاقران و توليد استجابات سلوكية بديلة عن الاستجابات العنيفة (عبد العظيم حسين، 2007، 318).

7-1-6-برامج تدريبية تقدم للأساتذة و المعلمين لمواجهة العنف بين التلاميذ:

من خلال توضيح عقلية التلميذ لهم و مستوى تفكيره و كيفية التعامل مع كل موقف.

7-2-برامج تدريب على المهارات المعرفية:

و هو تدريب يستهدف مقاومة الأفكار الخاطئة و اللاعقلانية التي تدفع التلاميذ الى العنف. (عبد العصيم حسين، 2007،319).

خلاصة الفصل:

لقد جاء في هذا الفصل أن تعريف العنف لم يتفق عليه بعد دافعا يراه بعض العلماء من أعمال عنف قد يراه آخرون أنه ليست كذلك.

فقد جاء على الشكل التالي أسباب العنف مظاهر العنف المدرسي و اشكاله و انعكاساته على البيئة التربوية و المدرسية و استراتيجيات مواجهة هذا العنف الذي نرى نسبيا أنه تفشى في الأوساط المدرسية. و ما هو متفق عليه أن هذه الظاهرة أي العنف المدرسي لها نتائج وخيمة علينا التصدي لها جميعا.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل بداية الدراسة الميدانية من خلال توظيف تقنيات البحث الميداني و أدواته و التحكم في استعمالها، و هذا وفقا لخطوات منهجية التي تسمح بجمع المعطيات قصد معالجتها و تحليلها و تفسيرها و استخلاص النتائج و عليه خصص هذا الفصل لتحديد مجالات البحث و هي المجال المكاني، الزماني، البشري بالإضافة الى عينة البحث و كيفية ضبطها و خصائصها، ثم التطرق الى المنهج المستخدم في البحث، و أخيرا أدوات جميع البيانات التي تم حصرها في و المقابلة المفتوحة.

1-حدود الدراسة:

أ-المجال المكاني: شملت هذه الدراسة على عشرة ثانويات:

ثانوية السعيد عبيد، ثانوية السايب بولرباح، ثانوية محمد بجاوي ،ثانوية السعيد بن شايب، ثانوية المكي مني، ثانوية بوصبيعات، ثانوية زواكة، ثانوية حساني كريم، ثانوية العربي بن لمهدي، ثانوية الحكيم سعدان، بسكرة المدينة و ذلك خلا الفصل الدراسي الأول و الثاني من العام الدراسي.

ب-المجال الدراسي: دامت الدراسة حوالي شهرين ابتداء من 2019/02/07 و 2019/04/26 و قد تمت في مرحلتين هما:

المجال الدراسي: حيث تضمنت هذه المرحلة إعلام مستشار التوجيه بموضوع الدراسة و الأهداف المرجوة منها و الطريقة المتبعة في جميع البيانات كما تم التعامل مع مدير المؤسسة لتسهيل عملية التطبيق و التطبيق و التعامل مع مستشار التربية أيضا. و الاتفاق على كيفية التطبيق و إتاحة كل المعلومات الخاصة بإجراء المقابلة و نضرا لصعوبة إجراء المقابلة المفتوحة ولما تحتاجه من وقت وصبر و مدى مرونة العينة. "أي المستشار".

المرحلة الثانية: و هي المرحلة الموالية تفريغ البيانات و تحليلها ثم تفسيرها.

ج-المجال البشري: اشتملت الدراسة على 10 مستشارين موزعين على 10 ثانويات و كل مستشار يعمل في ثانوية و مجموعة من المتوسطات (أي كل واحد فيهم يعمل في مقاطعة خاصة).

2-حالات الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة من 83 مستشار، حيث تم إجراء مقابلة مع 10 مستشارين تم اختيارهم بالصدفة والذين يمثلون حالات الدراسة

3-المنهج المستخدم:

المنهج المستخدم هو مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة المدروسة للاكتشاف الحقائق المرتبطة بها، و الإجابة عن الأسئلة التي أثارتها و الأساليب المتبعة في تحقيق الفروض أو التساؤلات التي صممت الدراسة من أجل اختيارها أو الإجابة عنها.

ويؤكد المهتمون بمناهج البحث على أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج بل طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي: التي تفرض عليه اختيار لمنهج الملائم.

و بما أن دراستنا هي استكشاف لواقع آليات الاتصال التربوي و تفعيلها للتقليل من العنف المدرسي و عليه فإن بحثنا يتطلب استخدام المنهج الوصفي.

4/الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في ضوء خصوصية الموضوع فإن أداة الدراسة المعتمدة (المقابلة) فإن الباحثة استندت الى كل من:

1- التكرارات.

2- النسبة الميؤية.

1-عرض النتائج:

1-1.عرض نتائج المحور الأول: الاتصال التربوي:

السؤال الأول: هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟

الجدول: رقم 01: يوضح صعوبة التواصل مع التلاميذ

الصعوبة	التكرار	النسبة
يوجد	5/10	% 50
لا يوجد	5/10	% 50

نلاحظ أن نصف المستشارين يواجهون صعوبات في التواصل مع التلاميذ و النصف الثاني لديه مرونة و سهولة في التواصل مع التلاميذ و هذا ما يسهل عليهم عملهم.

السؤال الثاني: إذا كانت هناك صعوبات في التواصل ما هي معيقات هذا التواصل ؟

الجدول: رقم 02: يوضح انواع الصعوبات في التواصل

أنواع الصعوبات	التكرار	النسبة
الوقت	4/10	% 40
المكان	3/10	% 30
طبيعة التلاميذ	3/10	% 30

نلاحظ أن هناك عدة عوامل تعيق تواصل المستشار مع التلميذ و أهمها الوقت و ذألك بنسبة 40 % و أيضا المكان و الوقت بنسبة 30%.

السؤال الثالث: هل تواصلك كاف للأحداث التفاعل في الوسط المدرسي بشكل إيجابي؟

الجدول رقم: 03. يوضح انواع التواصل الكافي لاحداث التفاعل في الوسط المدرسي بشكل ايجابي

التفاعل	التكرار	النسبة
كاف	5/10	% 50
غير كاف	5/10	% 50

نلاحظ أن نصف المستشارين يرون أن تواصلهم كاف للأحداث تفاعل إيجابي في الوسط المدرسي.

السؤال الرابع: هل الممارسات السائدة (من قبل الطاقم الإداري و التربوي) تشجع على التفاعل في الوسط المدرسي؟

الجدول رقم: 04 يوضح الممارسات السائدة من قبل الطاقم الاداري والتربوي وتشجيع التفاعل في الوسط المدرسي

التشجيع	التكرار	النسبة
لا تشجع على التفاعل	6/10	% 60
تشجع على التفاعل	4/10	% 40

إن الممارسات السائدة من قبل الطاقم الإداري لا تشجع على التفاعل الإيجابي في الوسط المدرسي و ذلك بنسبة 60 %.

الجدول رقم: 05 يوضح اساليب وطرق الفعالة لاحداث اتصال فعال مع التلميذ

الأساليب	التكرار	النسبة
الاتصال المباشر	3/10	% 30
المقابلات الإرشادية	3/10	% 30
جلسات الحوار	3/10	% 30
الثقة	3/10	% 30

إن الطرق و الأساليب الفعالة للأحداث اتصال فعال مع التلميذ هي الاتصال المباشر و المقابلات الارشادية بنسبة 30 %.

1-2.عرض نتائج المحور الثاني: العنف المدرسي؟

السؤال الأول: ماهي مظاهر العنف الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي؟

الجدول رقم: 06 يوضح مظاهر العنف الاكثر انتشارا في الوسط المدرسي

مظاهر العنف	التكرار	النسبة
العنفاللفظي	9/10	% 90
العنف الرمزي	3/10	% 30

إن العنف اللفظي هو الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي و ذلك بنسبة 90%.

السؤال الثاني: كيف تتعامل إذا قام أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة؟

الجدول رقم : 07 يوضح كيفية التعامل اذا قام احد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة

أسلوب التعامل	التكرار	النسبة
استدعاء التلميذ	8/10	% 80
إداريا	4/10	% 40

يتعامل المستشار إذا قام أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة باستدعاء التلميذ و ذلك بنسبة 80%.

السؤال الثالث: كيف يتواصل مع التلميذ العنيف؟ (رسمي ، غير رسمي، مباشر، غير مباشر)

الجدول رقم : 08 يوضح كيفية التواصل مع التلميذ العنيف (رسمي ،غير رسمي ، مباشر، غير مباشر)

كيفية التواصل	التكرار	النسبة
مباشر	6/10	%60
رسمي	4/10	%40
غير رسمي	4/10	%40
غير مباشر	2/10	%20

يتواصل المستشار مع التلميذ العنيف بشكل مباشر و ذلك بنسبة 60% و بشكل رسمي وذلك بنسبة 40%.

السؤال الرابع: كيف تتصرف إذا قام أحد التلاميذ بسب وشتم الأستاذ؟

الجدول رقم :09 يوضح كيفية التصرف اذا قام احد التلاميذ بسب وشتم الاستاذ

كيفية التصرف	التكرار	النسبة
التواصل المباشر	7/10	%70
تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة	4/10	%40
استدعاء التلميذ	4/10	%40
إحالة التلميذ لمجلس تأدبي	3/10	%30

التعليق على الجدول:

نلاحظ أن المستشار يتصرف بطرق و أساليب كثيرة و ذلك من خلال التواصل المبشر 70% و تفعيل خلية الإصغاء و المتابعة و ذلك بنسبة 40%.

السؤال الخامس: كيف تتعامل مع تلميذ يسب و يشتم زميله؟

الجدول رقم: 10 يوضح كيفية التعامل مع التلميذ الذي يسب ويشتم زميله

كيفية التعامل	التكرار	النسبة
استدعاء التلميذين	8/10	%80
عقد جلسة صلح	8/10	%80
إجراء مقابلة إرشادية فردية	5/10	%50
إمضاء تعهد و التزام	3/10	%30
عرضة على خلية الإصغاء و المتابعة	2/10	%20

يتعامل المستشار مع التلميذ الذي يسب و يشتم زميله إداريا من خلال إستدعاء التلميذين و ذلك بنسبة 80% و أيضا عقد جلسة صلح 80% أيضا.

السؤال السادس: كيف تتعامل إذا قام أحد التلاميذ بالكتابة على ممتلكات المدرسة؟

الجدول رقم: 11 يوضح كيفية التعامل مع احد التلاميذ اذا قام بالكتابة على ممتلكات المدرسة

كيفية التعامل	التكرار	النسبة
الإمضاء على تعهد	6/10	%60
دراسة تحليلية للكتابة	5/10	%50
توجيه التلميذ لممارسة ميوله	2/10	%20

يتعامل المستشار مع التلميذ الذي يقوم بالكتابة على ممتلكات المدرسة رسميا أي الإمضاء على تعهد بنسبة 60% و أيضا يقوم بدراسة تحليلية لما كتبه بنسبة 50%.

السؤال السابع: كيف تتصرف إذا قام أحد التلاميذ بالاعتداء الرمزي على التلاميذ؟

الجدول رقم: 12 يوضح كيفية التصرف اذا قام احد التلاميذ بالاعتداء على زملائه

كيفية التعامل	التكرار	النسبة
أتواصل مع التلميذ الممارس	5/10	%50
إجراء مقابلة إرشادية فردية	3/10	%30
إداريا	2/10	%20

يتصرف المستشار مع التلميذ الذي قتم بالاعتداء الرمزي على التلاميذ التواصل مع التلميذ الممارس 50% و إجراء مقابلة إرشادية فردية 30%.

1-3.عرض نتائج المحور الثالث: آليات مستشار التوجيه:

السؤال الأول: هل تقوم بزيارة دورية للأقسام؟

الجدول رقم :13 يوضح الزيارة الدورية للأقسام

زيارة دورية للأقسام	التكرار	النسبة
حصص إعلامية	10/10	%100

نلاحظ أن جميع المستشارين يقومون بزيارات دورية للأقسام و ذلك بنسبة 100%.

السؤال الثاني: هل تقوم بمحاولة تنشيط حملات إعلامية حول الانضباط الدراسة و احترام الأجر؟

الجدول رقم: 14 يوضح كيفية تنشيط الحملات الاعلامية حول الانضباط والدراسة واحترام الاخر

التنشيط	التكرار	النسبة
أقوم	8/10	%80
لا أقوم	2/10	%20

يقوم مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول الانضباط و الدراسة و احترام الأخر بالتنسيق مع الهيئات المختلفة و ذلك بنسبة 80%.

السؤال الثالث: هل تقوم بتنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية؟

الجدول رقم: 15 يوضح كيفية تنشيط مكتب الاعلام والتوثيق

تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق	التكرار	النسبة
أقوم بتنشيطها	7/10	%70
لا أقوم	3/10	%30

نلاحظ أن المستشار يقوم بتنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بنسبة 70%.

السؤال الرابع: هل تعمل على معرفة الحالة النفسية و الاجتماعية و الصحية للتلاميذ؟

الجدول رقم: 16 يوضح العمل على معرفة الحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلميذ

الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة
استبيانات الميول و الاهتمامات	7/10	%70
البطاقة الاستكشافية	6/10	%60

التعليق على الجدول:

نلاحظ ان المستشارين يقمون بكشف الحالة النفسية و الاجتماعية و الصحية للتلاميذ باستخدام استبيانات الميول و الاهتمامات بنسبة 70 % و بالبطاقة الاستكشافية بنسبة 60%.

السؤال الخامس: هل تقوم بنصح و الإرشاد حول أضرار و مخاطر أعمال العنف؟

الجدول رقم: 17 يوضح طرق النصح والارشاد حول اضرار ومخاطر اعمال العنف

طرق النصح و الإرشاد	التكرار	النسبة
إرشاد جمعي	5/10	%50
لجنة الارشاد و المتابعة	3/10	%30
إرشاد فردي	3/10	%30
حصص إعلامية	2/10	%20

نلاحظ ان هناك عدة طرق للنصح و الارشاد يقدمها المستشارين التي جاءت كالتالي: إرشاد جمعي بنسبة 50% و تأسيس لجنة للإرشاد و المتابعة بنسبة 30% قد تختلف طرق النصح و الإرشاد و لكن النتيجة واحدة هي التقليل من العنف المدرسي.

السؤال السادس: هل تحاول التواصل مع الأساتذة لمعرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ؟

الجدول رقم: 18 يوضح طرق التواصل مع الاستاذ لمعرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ

طرق التواصل مع الأساتذة	التكرار	النسبة
مجالس الأقسام	5/10	%50
بشكل مباشر	4/10	%40
الجلسات التنسيقية	4/10	%40

نلاحظ أن المستشار يتواصل مع الأستاذ للمعرفة المشاكل التي تواه التلميذ بعدة طرق التي جاءت كالتالي: مجالس الأقسام بنسبة 50% و بشكل مباشر بنسبة 40% و عليه فإن التواصل مع الأستاذ قد يساعد و بشكل كبير في معرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ.

السؤال السابع: هل تقوم بالاتصال و التواصل مع أولياء الأمور؟

الجدول رقم: 19 يوضح طرق الاتصال والتواصل مع اولياء الامور

طرق الاتصال بالأولياء	التكرار	النسبة
اجتماعات جمعية أولياء الامور	6/10	%60
استدعاء ولي الامر	3/10	%30
في إطار المتابعة	2/10	%20

نلاحظ أن المستشار يتواصل مع أولياء الأمور بعدة طرق التي جاءت كالتالي: اجتماعات جمعية أولياء الأمور بنسبة 60% و أيضا بطريقة رسمية إدارية من خلال استدعاء ولي الأمر و ذلك بنسبة 30%.

السؤال الثامن: هل تقوم بإلقاء محاضرات و توزيع منشورات و القيام بندوات التحسيس بمخاطر العنف المدرسي؟

الجدول رقم: 20 يوضح طرق واليات والمحاضرات للتحسيس بمخاطر العنف

طرق و آليات المحاضرات لتحسيس بمخاطر العنف	التكرار	النسبة
إلقاء محاضرات بشكل دوري	7/10	%70
حملة في إطار حملة تحسيسية	2/10	%20

نلاحظ أن المستشارين يقومون بإلقاء محاضرات بشكل دوري بنسبة 70% و عليه إلقاء المحاضرات هو الأكثر الأساليب نجاعة في التحسين من العنف و مخاطر داخل الوسط المدرسي.

السؤال التاسع: متى يتم إحالة التلميذ الذي يعاني مشكلات نفسية؟

الجدول رقم: 21 يوضح احالة التلميذ

يتم إحالة التلميذ في الحالات التالية	التكرار	النسبة
عدم قدرة المستشار	6/10	%60
بعد الاكتشاف	3/10	%30
عدم توفر الاختبارات النفسية في المؤسسة	2/10	%20

نلاحظ ان المستشار يحيل التلميذ و يتم ذلك بعد الاستكشاف بنسبة 30% و أيضا بعد أن يدرك عدم قدرته على حل مشاكل النفسية بنسبة 60% و عليه فغن عملي الإحالة هي أحد المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه.

السؤال العاشر: ما هي تقنيات الفحص التي تستعملها؟

الجدول رقم: 22 يوضح التقنيات الفحص المستعملة

التقنيات	التكرار	النسبة
المقابلة	8/10	%80
الاستبيانات	6/10	%60
الارشاد الجمعي و الفردي	5/10	%50
الاستمارة الاستكشافية	4/10	%40
السجل التراكمي	3/10	%30

نلاحظ أن التقنيات التي يستخدمها المستشار في الفحص جاءت كالتالي:

الاستبيانات بنسبة 60% المقابلة بنسبة 80% هي اكثر التقنيات استعمالا من طرف المستشار.

السؤال الإحدى عشر: مقترحات المستشارين

الجدول رقم: 23 يوضح مقترحات المستشارين

المقترحات	التكرار	النسبة
جعل التلميذ هو أساس العمل	4/10	%40
تخصيص مكان محدد للعمل المستشار و التواصل مع التلميذ	3/10	%30
التقليل من الاعمال المكتبية لدى المستشار	3/10	%30

نلاحظ أن من اهم المقترحات التي جاء بها المستشارين كالتالي: و هي جعل التلميذ هو أساس كل عمل يقوم به و بنسبة 40%.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

فيما يخص النتائج و على ضوؤها نذكر التالي:

2-1. مناقشة نتائج الاتصال التربوي:

مستشار التوجيه يواجه صعوبات في التواصل مع التلاميذ نعم يواجه نصف المستشارين صعوبات في التواصل مع التلاميذ. وتتمثل في الصعوبات الاتصالية التي يوجهها مستشار التوجيه و التي جاءت كالتالي: الوقت، السمات و طبيعة بعض المتعلمين أي التلاميذ.

تواصل المستشار كاف للأحداث تفاعل إيجابي في الوسط المدرسي فأنه يرى نصف المستشارين أن تواصلهم كاف للأحداث تفاعل إيجابي في الوسط المدرسي أما النصف الثاني فأنه يرى أنه غير كاف.

فيما يخص الممارسات السائدة من قبل الطاقم الإداري و التربوي تشجع على التفاعل في الوسط المدرسي فإن أغلب المستشارين يرون أنها تشجع على التفاعل في الوسط المدرسي.

الأساليب و طرق الفعالة للإحداث اتصال فعال مع التلميذ فغن المستشار يرى أن الاتصال المباشر و المقابلات الارشادية و جلسات الحوار و الثقة المتبادلة بين المتعلم و المستشار، هي انجع الأساليب و الطرق للإحداث اتصال فعال مع التلميذ.

وتتفق مع **دراسة صبيرة 2001** في أن المستشار يواجه عدة صعوبات تواصلية مع التلميذ تمثلت في الوقت المكان وطبيعة التلاميذ وان اهم الاليات و الوسائل التى يستخدمها المستشار تمثلت في المقابلة و الاستبيانات و الارشاد الجمعي والفردي و الاستمارة الاستكشافية و سجل التراكمي كما افادت هذه الدراسات السابقة البحث الحالي من حيث اثرائه في جانب النظري الخاص بالاتصال التربوي .

2-2. مناقشة نتائج العنف المدرسي.

مظاهر العنف الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي: فإن العنف اللفظي هو الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي.

كيفية تعامل مستشار التوجيه إذا قتم أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة فإنه يتعامل معه باستدعاء التلميذ و رسميا أي بطريقة إدارية.

كيفية التواصل مع التلميذ العنيف و هنا يتواصل المستشار بعدة طرق: رسمي، غير رسمي، مباشر، غير مباشر.

تصرف المستشار إذا قام احد التلاميذ بسب و شتم الأستاذ: و يتم ذلك من خلال التواصل المباشر مع التلميذ الممارس و أيضا تفعيل خلية الإصغاء و المتابعة و استدعاء التلميذ و إحالة التلميذ لمجلس تأديبي.

تعامل مستشار التوجيه مع تلميذ يسب و يشتم زميله كالتالي استدعاء التلميذين، عقد جلسة صلح و أيضا إمضاء على تعهد و التزام و أيضا عرضه على خلية الاصغاء و المتابعة.

تعامل مستشار التوجيه مع تلميذ قام بالكتابة على ممتلكات المدرسة: يتعامل معه إداريا من خلال المضاء على تعهد و التزام. و يقوم بدراسة تحليلية للكتابة و يقوم أيضا بتوجيهه للممارسة ميوله و اهتماماته.

تصرف مستشار التوجيه مع تلميذ قام بالاعتداء الرمزي على زميله و هنا: يتصرف كالتالي: التواصل المباشر مع التلميذ الممارس و إجراء مقابلة إرشادية فردية معه و الحل الأخير هو: إداريا، أي بشكل رسمي.

لقد تم الاستفادة من **دراسة مصطفى البشير** 1996 في معرفة انماط سلوك العنف الشائعة بين تلاميذ في مدارس الثانوية بنسبة لجنس او نوع التعليم .

الجانب المشترك في هذه الدراسة ودرستنا الحالية هو ان كلتا الدراستين تناول الموضوع العنف المدرسي الا ان دراستنا ركزت على كيفية التقليل من العنف المدرسي

كما توصلت دراستنا الى ان اكثر مظاهر العنف المدرسي اكثر انتشار هو عنف اللفظي وان المستشار يتواصل مع تلميذ العنيف كتالي (مباشر – غير مباشر – رسمي – غير رسمي)

افادة هذه الدراسة السابقة البحث الحالي من حيث اثرائه في الجانب النظري خاص بالعنف المدرسي .

2-3.مناقشة نتائج آليات مستشار التوجيه:

فيما يخص الزيارات الدورية للأقسام فإن كل مستشاري التوجيه يقومون بزيارات دورية للأقسام و ذلك من خلال الحصص الإعلامية.

و ذلك بقيام مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول الانضباط و الدراسة فإن أغلب المستشارين يقومون بذلك.

هل يقوم مستشار التوجيه بتنشيط مكتب الاعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية فإن أغلب المستشارين يقومون بالتنشيط.

فيما يخص عمل مستشار التوجيه على معرفة الحالة النفسية و الاجتماعية و الصحية للتلميذ و يتم ذلك من خلال الأدوات المستخدمة و هي استبيانات الميول و الاهتمامات و بالبطاقة الاستكشافية.

و إذا يقوم مستشار التوجيه بالنصح و الارشاد حول أضرار و مخاطر العنف المدرسي و يتم ذلك خلال: الارشاد الجمعي و أيضا لجنة الارشاد و المتابعة و الارشاد الفردي و الحصص الإعلامية.

فيما إذا كان مستشار التوجيه يتواصل مع الأستاذ لمعرفة مشاكل التلميذ و يتم ذلك من خلال مجالس الأقسام و بشكل مباشر و الجلسات التنسيقية.

فيما يخص حول قيام مستشار التوجيه بإلقاء محاضرات و توزيع منشورات و القيام بندوات للتحسيس بمخاطر العنف المدرسي: يقوم بذلك بشكل دوري و في إطار حملات تحسيسية.

فيما يخص إحالة التلميذ الذي يعاني من مشاكل نفسية: و يتفرد ذلك في حالة عدم قدرة المستشار و أيضا بعد الاستكشاف و في حالة عدم توفر الاختبارات النفسية في المؤسسة.

فيما يخص تقنيات الفحص التي يستعملها مستشار التوجيه، التي جاءت كالتالي: المقابلة استبيانات و أيضا الارشاد الفردي و الجمعي، الاستمارة الاستكشافية السجل التراكمي.

فيما يخص المقترحات التي جاءت كالتالي: جعل التلميذ هو أساس العمل أيضا تخصص مكان محدد للعمل المستشار و التواصل مع التلميذ، التقليل من الاعمال المكتبية لدى مستشار التوجيه.

خاتمة:

تدور الدراسة حول آليات تفعيل الاتصال التربوي للتقليل من العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حيث بينت الدراسة أن هناك عدة آليات ووسائل قادرة على جعل الاتصال فعال في الوسط المدرسي و بينت الدراسة مدى فاعلية مستشار التوجيه في الاعلام و الارشاد و التوجيه التلاميذ و جعلهم ينضبطون للقواعد القانونية داخل المؤسسة و أتضح من الدراستين النظرية و الميدانية: إن الاتصال بين المسترشد و المرشد يعتبر العصب الرئس لفاعلية المواقف التعليمية، و ذلك لما له من أهمية قصوى في تشجيع روح المبادرة داخل المؤسسة التعليمية و كذلك تفعيل الكفاءات البيداغوجية للتحقيق الأهداف المسطرة، و ان ظاهرة العنف التي تشهدها بعض المدارس قد تساهم في عدم تحقيق الأهداف المسطرة. فقد جعلت منها بئة غير آمنة يشعر فيها التلميذ بالخوف و ينعدم فيها الامن و أن مشكلة العنف هذه تمس جميع المستويات الدراسية و تظهر أكثر في مرحلة المراهقة و التي تصادف المستوى الثانوي، و لذلك فإن التدخل المبكر و تفعيل آليات جديد للتقليل من العنف المدرسي، كآليات الاتصال التربوي، كالمقبلات و بالطاقات الاستكشافية و ذلك من خلال تضافر جهود الإدارة المدرسية و المدرسين و خاصة مستشاري التوجيه الذين نجدهم اليوم في مؤسساتنا التربوية يقومون بوظيفة إرشادية كما أن التوجيه يمثل النشاطات التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته فالمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات يعاني من مظاهر العنف المدرسي و وجود مستشار التوجيه بالمؤسسات التربوية قد يساهم في خفض أو التحكم في هذه المظاهر.

و لذلك كانت دراستنا كالتالي: تدخل في إطار استراتيجيات و آليات التفعيل النفسي في المؤسسات، و تهدف الى توضيح لأن الاتصال التربوي قد يكون أداة حاسمة في التقليل من العناصر السلبية الدخيلة على الوسط المدرسي الجزائري.

كما تهدف أيضا الى الإشارة لما يقوم به مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية للتقليل من سلوك العنف لدى المتمدرس.

قائمة المراجع:

-القرآن الكريم

1/ابن منظور (1968)، **لسان العرب**، مجلد 09، بيروت دار صادر،.

2/القاضي يوسف مصطفى (1986)، **السلوك الاجتماعي للفرد**، الأردن شركة عكاظ للنشر و التوزيع، طبعة 01،.

3/إخلاص محمد عبد الحفيظ (2002) **التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي** مصر مركز الكتاب للنشر و التوزيع، طبعة 01،.

4/الخولي محمود سعيد، (2008) **العنف المدرسي الأسباب و السبل المواجهة**، القاهرة مكتبة أنجلو المصرية،.

5/العنابي حنان عبد المجيد (2000) **الطفل و الأسرة** و **المجتمع** دار صفاء للنشر و التوزيع.

6/العكش فوزي (1986) **البحث العلمي المناهج و الإجراءات البحث**، الإمارات العربية المتحدة. مطبعة العينا الحديثة -طبعة 01-

7/ المغربي سعد/ عبد المجيد عبد الفتاح، (2007) **المهارات السلوكية و التنظيمية لتنمية الموارد البشرية**، مصر ، المكتبة العصرية،. طبعة 01

8/جلال سعد، (1997) **التوجيه النفسي و التربوي و المهني** – مصر دار المعارف، طبعة 02.

9/حافظ أحمد، (2003)، **إدارة المؤسسات التربوية**، ، القاهرة مصر. الطبعة 01

10/حجازي مصطفى (2001) **التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور**، المركز الثقافي، بيروت، لبنان طبعة 08،.

11/حمدي نرجس، عبود حارث، (2009) **الاتصال التربوي**، دار وائل للنشر و التوزيع.

12/فرج الله عبد القادر و آخرون، (1993)، **موسوعة علم النفس و التحليل النفسي**- الكويت دار الصباح-

13/قندبلجي عامر إبراهيم، (1979) **البحث العلمي: دليل الطالب في الكتابة و البحث**، ، بغداد. مطبعة عصام، طبعة 01

14/فليه فاروق و السيد محمد عبد المجيد (2009)، **المؤسسات التعلمية** عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع، طبعة 02،.

15/عبد العظيم حسين طه، (2007)، **سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي** الايزاريطية دار الجامعة،.

16/عبد المجيد عزيز، 1979)، **التربية و طرق التدريس**، مصر دار المعاصر طبعة 12،.

17/مرسي محمد منير، (1995) **الإدارة المدرسية الحديثة**، القاهرة مصر عالم الكتب طبعة 01، ،.

18/منير أميمة و جادو و عبد المجيد، (2005)، **العنف المدرسي**، القاهرة دار السحاب للنشر،.

19/ مرسي منير (1988) **الإدارة المدرسية أصولها** و **تطبيقاتها**، القاهرة عالم الكتاب، الطبعة 01-.

20/محمد منير سعد الدين، (1995)، **دراسات في التربية الإعلامية**، مصر المكتبة المصرية، طبعة 01،.

21/صابر فاطمة عوض، خفاجة مرفت علي، (2002)، **أسس و مبادئ البحث العلمي** مصر مكتبة الإشعاع الفنية، طبعة 01، مصر.

22/كيد إبراهيم عبد الحق (1996) **مبادئ في كتابة البحث العلمي و ثقافة المكتبة**، طبعة 01، زائر. الج

23/المعجم في اللغة و الإعلام (1991)، بيروت دار المشرق، طبعة 31،

24/ذيبات محمود، بوحوش عمار، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.

25/نبراي يوسف، إبراهيم (1999) **الإدارة المدرسية الحديثة**– الكويت، مكتبة الفلاح الكويت، طبعة 01،.

26/ زياد حمدان محمد (1996) **التحصيل الدراسي**، سوريا دمشق دار التربية الحديثة طبعة 01، ،.

27/زهران حامد عبد السلام (1998) **التوجيه و الإرشاد النفسي** مصر. عالم الكتب الطبعة 03،

28/شكور وديع خليل (1997) **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم بيروت**. مؤسسة المعارف للنشر و التوزيع، طبعة 01،

29/طيبي إبراهيم (2013) **خطة التوجيه المدرسي** المعتمدة في الجزائر – رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية،.

30/خليل نزيهة، (2004)، **أساليب التربية الأسرية و العنف المدرسي** رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، بسكرة.

31/معتوق جمال (1993)، **العنف ضد النساء، خارجيوتهن**، رسالة ماجستير، غير منشورة معهد علم الاجتماع- جامعة الجزائر.

32/ عمران كامل، (2003)، **تأثيرات العنف على شخصية التلميذ**، أعمال ملتقى الدولي الأول، العنف و المجتمع، جامعة بسكرة، 09، 10 مارس.

33/حويتي أحمد (2003) **العنف المدرسي، العنف و المجتمع**، ملتقى دولي عين مليلة- الجزائر ' دار الهدى للنشر و التوزيع -.

34/سهيل إدريس (2006)، **المنهل قاموس، فرنسي- عربي**، بيروت. دار الادب للطباعة و النشر،

35/المغربي سعد (1987) **سيكولوجية العدوان أو العنف**، مجلة البحوث أو الدراسات النفسية، العدد الاول، مصر.

36/البشير مصطفى عمر (1996) **الأسرة العربية و العنف في الفكر العربي** معهد الإنماء العربي، العدد 81، بيروت.

37/القصاص مهدي (2005)، **عنف الشباب محاولة في التفسير** دراسة ميدانية المجلة العلمية، كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد 21، مصر.

38/وزارة التربية: منشور وزاري رقم 356، المؤرخ 1992.

39/وزارة التربية: منشور وزاري رقم 2096، المؤرخ 1995.

40/وزارة التربية: منشور وزاري رقم 273، المؤرخ 07/ 12/ 2002.

41/وزارة التربية: منشور وزاري رقم 167، المؤرخ 2000.

42/أبو قورة، خليل قطب، (1996) **سيكولوجية العدوان**، القاهرة، مصر. مكتبة الشباب،

43/البشير مصطفى (1996)، **العنف العائلي**، الرياض. مطابع أكاديمية نايف

44/ الزبادي أحمد محمد و هشام إبراهيم (2000) **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي**، عمان، الأردن الأهلية للنشر و التوزيع، طبعة 02،.

45/الحسن إحسان محمد (1982)، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** بيروت. دار الطليعة، الطبعة 01،

46/إبراهيم حسن محمد، محمد حسن العجمي (2007)، **الغدارة التربوية** دار المسير للنشر و التوزيع، الطبعة 01،

المراجع الأجنبية:

47/ hesmard (1963) ; psychologic du crime paris payot.

48/mihaud (1988) la volence.p.u.f paris France.

مـــلاحـــق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

القسم: علوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: توجيه و ارشاد

استمارة مقابلة

آليات تفعيل الاتصال التربوي لتقليل من العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه و ارشاد المدرسي و المهني

من اعداد الطالبة: تحت اشراف:

ريمة لبشاقي الدكتور رابحي إسماعيل

ملاحظة:

الرجاء من حضرتكم مساعدتي في اتمام الدراسة من خلال قراءة العبارات و الاجابة عليها بما يعبر عن قناعتكم مع الإشارة ان المعلومات لا تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

شكرا لكم

السنة الجامعة: 2018/ 2019

المحور الأول: الاتصال التربوي

1-هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

2-اذا كانت هناك صعوبات في التواصل ما هي معيقات هذا الاتصال؟

.....

.....

.....

.....

3-هل تواصلك مع التلميذ كاف لا حداث التفاعل في الوسط المدرسي بشكل ايجابي؟

.....

.....

.....

.....

4-هل الممارسات السائدة (من قبل الطاقم الاداري و التربوي) تشجع على التفاعل في الوسط المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

5- حسب رأيك ما الطرق (الاساليب) الفعالة للإحداث اتصال فعال مع التلميذ؟

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: العنف المدرسي

1-في رأيك ما هي المظاهر الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

2-كيف تتعامل إذا قام أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة؟

.....

.....

.....

.....

3-كيف تتواصل مع التلميذ العنيف (رسمي- غير رسمي- مباشر- غير مباشر)؟

.....

.....

.....

.....

4-كيف تتصرف إذا قام أحد التلاميذ بسب و شتم الأساتذة؟

.....

.....

.....

.....

5-كيف تتعامل مع التلميذ الذي يسب و يشتم زميله؟

.....

.....

.....

.....

6-كيف تتعامل إذا قام أحد التلاميذ بالكتابة على ممتلكات المدرسة؟

.....

.....

.....

.....

7-كيف تتصرف إذا قام أحد الاعتداء الرمزي على التلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: آليات مستشار التوجيه

1-هل يقوم بزيارة دورية للأقسام الدراسية؟

.....

.....

.....

.....

2-هل تقوم بمحاولة تنشيط حملات إعلامية حول الانضباط و الدراسة و احترام لآخر؟

.....

.....

.....

.....

3-هل تقوم بتنشيط مكتب الاعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية؟

.....

.....

.....

.....

4-هل تعمل على معرفة الحالة النفسية و الاجتماعية و الصحية للتلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

5-هل تقوم بنصح ارشاد التلاميذ حول اضرار و مخاطر اعمال العنف؟

.....

.....

.....

.....

6-هل تحاول التواصل مع الاساتذة لمعرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

7-هل تقوم بالاتصال و التواصل مع اولياء الامور؟

.....

.....

.....

.....

8-هل تقوم بالقاء محاضرات و توزيع منشورات و القيام بندوات لتحسيس بمخاطر العنف؟

.....

.....

.....

.....

9-متى يتم احالة تلميذ يعاني من مشكلات نفسية؟

.....

.....

.....

.....

10–ما هي تقنيات الفحص التي تستعملها؟

.....

.....

.....

.....

11–مقترحاتك؟

.....

.....

.....

.....

المحكمين:

الأستاذ: ساعد شفيق

التخصص: علم النفس المرضي الاجتماعي

الجامعة: بسكرة

الرتبة: أستاذ مساعد (أ)

الأستاذ: رابحي اسماعيل

التخصص:

الجامعة: بسكرة

الرتبة: أستاذ محاضر

الأستاذ: بو احمد يحي

التخصص: علوم التربية

الجامعة: بسكرة

الرتبة: أستاذ مساعد

الأستاذ (ة): مليكة مدور

التخصص: علم النفس المعرفي

الجامعة: بسكرة

الرتبة: أستاذ محاضر

الأستاذ: رحيم يوسف

التخصص: علم النفس

الجامعة: بسكرة

الرتبة: أستاذ مساعد (أ)

حساب صدق المحكمين

البند الأول= عدد البنود التي تقيس– عدد البنود التي لا تقيس

عدد المحكمين

–من 0.50 فما فوق => مقبول (البند)

–أقل من 0.50 => مرفوض.

البند الأول => $\frac{0-5}{5}$ = 1 => البند الأول

البند الاول => 0.50 < 1 => البند الأول مقبول

البند الثاني => $\frac{4-1}{5}$ = 0.6 – => البند الثاني

البند الثاني => 0.50 > 0.6 – => البند الثاني مرفوض

البند الثالث => $\frac{1-4}{5}$ = 0.6 البند الثالث

البند الثالث => 0.50 < 0.60 => البند الثالث مقبول

البند الرابع => $\frac{0-5}{5}$ = 1 => البند الرابع

البند الرابع => 0.50 < 1 => البند الرابع مقبول

البند الخامس => $\frac{3-2}{5}$ = 0.2– => البند الخامس

البند الخامس => 0.50 > 0.2– => البند الخامس مرفوض

البند السادس => $\frac{0-5}{5}$ = 1 => البند السادس مقبول

البند السادس => 0.50 < 1 => البند السادس مقبول

البند السابع => $\frac{2-3}{5}$ = 0.2 => البند السابع

البند السابع => 0.5 > 0.2 => البند السابع مرفوض

البند الثامن => $\frac{1-4}{5}$ = 06 البند الثامن

البند الثامن => 0.50 < 0.6 البند الثامن مقبول

البند التاسع => $\frac{0-5}{5}$ = 1 => البند التاسع

البند التاسع => 0.5 < 1 => البند التاسع مقبول

البند العاشر => $\frac{1-4}{5}$ = 0.6 البند العاشر

البند العاشر=> 0.5 < 0.6 البند العاشر مقبول

البند الحادي عشر => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند الحادي عشر

البند الحادي عشر => 0.5 < 1 => البند الحادي عشر مقبول

البند الثاني عشر => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند الثاني عشر مقبول

البند الثاني عشر => 0.5 < 1 => البند الثاني عشر مقبول

البند الثالث عشر => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند الثالث عشر

البند الثالث عشر => 0.5 < 1 => البند الثالث عشر مقبول

البند الرابع عشر => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند الرابع عشر

البند الرابع عشر => 0.5 < 1 => البند الرابع عشر مقبول

البند الخامس عشر => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند الخامس عشر

البند الخامس عشر => 0.5 < 1 => البند الخامس عشر مقبول

البند السادس عشر => $\frac{1-4}{5}$ = 0.6 البند السادس عشر

البند السادس عشر => 0.5 < 0.6 البند السادس عشر مقبول

البند السابع عشر => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند السابع عشر

البند السابع عشر => 0.5 < 1 => البند السابع عشر مقبول

البند الثامن عشر => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند الثامن عشر

البند الثامن عشر => 0.5 < 1 => البند الثامن عشر مقبول

البند التاسع عشر => $\frac{1-4}{5}$ = 0.6 البند التاسع عشر

البند التاسع عشر => 0.5 < 0.6 البند السادس عشر مقبول

البند العشرون => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند العشرون

البند العشرون => 0.5 < 1 => البند العشرون مقبول

البند الواحد و العشرون => $\frac{0-5}{5}$ = 1 البند الواحد و العشرون

البند الواحد و العشرون => 0.5 < 1 => البند الواحد و العشرون مقبول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الرقم: 84/م.ت.م.م/2017

بسكرة في:

مدير التربية

إلى الســـادة:

مديرو مؤسسات التعليم الثانوي

مديرو مؤسسات التعليم المتوسط

مفتشو إدارة التعليم الإبتدائي

عبر تراب الولاية

الموضوع: احصـــاء حالات العنف في الوسط المدرسي

المرجع:

1. المنشور الوزاري رقم:69/و.ت.و/ 2009، المؤرخ في 10-03-2009 المتضمن محاربة العنف في الوسط المدرسي.

بناء على المنشور الوزاري المذكور في المرجع أعلاه، والمتضمن محاربة العنف في الوسط المدرسي، ونظرا لما حدث مؤخرا من حالات عنف في بعض المؤسسات التربوية، ومن أجل التكفل الأمثل بهذه الحالات والتقليل منها في وسطنا المدرسي، يشرفني أن اطلب من سيادتكم ملء الجدول التالي دون إدخال أي تغيير عليه، وإرساله إلى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يدويا أو عن طريق الفاكس:033523057 أو البريد الإلكتروني: biskracosp@gmail.com ، وذلك قبـــل تاريـــخ: 2017-11-05 كاخر أجل.

مدير التربية

مديرية التربية لولاية بسكرة

محمد الوافي

الملحق رقم: 04

المؤسسة:.....

حالات العنف			المجموع
الحالات	عددها		
	جسدي	لفظي	
عنف تلميذ تلميذ			
عنف تلميذ أستاذ			
عنف أستاذ تلميذ			
عنف تلميذ إدارة			
عنف إدارة تلميذ			
المجموع			
ضد الممتلكات			

مدير المؤسسة

الملحق رقم:05

العنف في الوسط المدرسي:

هو السلوك العدواني اللفظي أو غير اللفظي وممارسة القوة والتسبب بأضرار جسدية أو نفسية نحو شخص آخر داخل محيط المؤسسة.وهو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة (الأسرة ، المدرسة وسائل الإعلام).

مظاهر العنف المدرسي

أسباب العنف في الوسط المدرسي

المؤسسة التعليمية
- نقص المرافق الضرورية
- إنعدام التناغم بين الإدارة والأساتذة والتلاميذ
- نقص البرامج الترفيهية والثقافية
- عدم كفاية العمال مقارنة مع عدد التلاميذ.....

الأساتذة
- إستخدام التلقين وسيلة أساسية للتعليم
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
- قسوة بعض المعلمين واستخدام العقاب البدني كوسيلة تربوية

الأسرة
- عدم القدرة على توفير متطلبات والحاجات الأساسية
- إعتماد العنف كوسيلة لحل المشاكل الأسرية
- تشجيع بعض الأسر لمبدأ اضرب من ضربك

وسائل الإعلام
- المسلسلات والأفلام التي تبث ثقافة العنف
- القنوات الفضائية

أشكال العنف في الوسط المدرسي

- من تلميذ نحو تلميذ أخر
- من التلميذ نحو ممتلكات المؤسسة
- من المعلم أو الأستاذ نحو التلميذ
- من التلميذ نحو الإدارة المدرسية

الملحق رقم:06

الملحق رقم 07

الملحق رقم" 07

الفصل الأول: الاطار العام لدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-تساؤلات الدراسة.

3 -أهمية الدراسة

4أهداف الدراسة

5 -مفاهيم الدراسة.

6-الدراسات السابقة..

الجانب
النظري

الفصل الثاني

الاتصال التربوي في العملية التوجيه

تمهيد

1-الاتصال التربوي.

.2-الاتصال و الإعلام و دوره في العملية التوجيهية..

3-آلياتو تقنيات الاتصال المستعملة العملية التوجيهية.

4-دور المدرس كطرف مؤثر في العملية التوجيهية

5-دور المدرسة كطرف فعال في العملية التوجيهية.

6-دور مستشار التوجيه في العملية التوجيهية.

7-العقبات التي تضعف فاعلية الاتصال.

خلاصة.

الفصل الثالث:
العنف المدرسي

-تمهيد.

1-مفهوم العنف.

2-تعريف العنف المدرسي.

3-أشكال العنف المدرسي

4-مظاهر العنف المدرسي.

5-أسباب العنف المدرسي.

6-انعكاسات العنف المدرسي

7-استراتيجيات العنف المدرسي.

خلاصة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-تمهيد.

2-مجالات الدراسة.

3-العينة.

4-المنهج المستخدم.

5-أدوات جمع البيانات

الفصل الخامس: تحليل البيانات و استخلاص النتائج

1-عرض البيانات الميدانية و تحليلها.

2-النتائج المتعلقة بالدراسة.

الخاتمة.

قائمة المراجع.

ملاحق.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
الإجراءات
الميدانية للدراسة

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج